فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2025/1/23 العدد : 6638

الخبر الرئيسي

"عقب ساعاتٍ من الاشتباكات الضَّارية".. الاحتلال يغتالُ منفذي عملية الفندق جنوب جنين

... ص 4

أبرز العناوين

حماس: ممارسات "أمن السلطة" في جنين تنكّر لدماء الشهداء

مكتب نتنياهو ينفي شراكة السلطة الفلسطينية في إدارة معبر رفح

"الداخلية" بغزة: منتشرون في جميع محافظات القطاع وجميع مراكز الشرطة تمارس مهامها حالياً

غوتيريش يحذر من خطر استغلال "إسرائيل" اللحظة لضم الضفة

صفقة على حدِّ السّيف!... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الشرق الأوسط": دور "السلطة الفلسطينية" يُعقّد اتفاق إدارة معبر رفح	5
3.	أجهزة أمن السلطة تقتحم مستشفى الرازي بجنين	6
4.	محافظ جنين: "إسرائيل" تريد تحويل المحافظة إلى "غزة مصغرة مدمَّرة"	6
5.	"الداخلية" بغزة: منتشرون في جميع محافظات القطاع وجميع مراكز الشرطة تمارس مهامها حالياً	6
6.	شرطة غزة تعلن ارتقاء 1,400 شهيد من منتسبيها خلال حرب الإبادة	7
7.	"شؤون اللاجئين" بمنظمة التحرير تنجز رزمة مشاريع للمخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان	7
8.	منصور: تقديم المساعدات الإنسانية لغزة يجب أن يكون على نطاق واسع ودون عوائق	8
9.	"الخارجية": تحركات على المستويات كافة لإجبار الاحتلال ومستعمريه على وقف جرائمه	8
	المقاومة:	
10.	حماس: ممارسات "أمن السلطة" في جنين تنكّر لدماء الشهداء	9
11.	الجهاد: ما يجري بجنين استكمال لحرب "الإبادة" بتنسيق مع السلطة	9
12.	تحقيق "إسرائيلي" يكشف: حماس نجحتْ في تضليل جميع قادة الاحتلال قبل "طوفان الأقصى"	10
13.	الاحتلال أقرّ بأن معلوماته ليست دقيقة.. قائد القسام ببيت حانون يظهر بعد 8 أشهر من إعلان اغتياله	10
14.	المقاومة الفلسطينية تنسق ميدانياً وتخوض في جنين معارك ضارية ضد قوات الاحتلال	11
15.	القسام توثق عملية لها برفح قبل الهدنة	12
16.	المُقاومة تكشف قطع تجسُّس مموَّهة في أجهزةٍ إلكترونية زرعها الاحتلال بغزة	12
17.	الاحتلال يزعم قتل عنصر من "الجهاد" في غزة رغم الهدنة	12
18.	فتح: حماس تقدم التنازلات للاحتلال من أجل تثبيت حكمها لقطاع غزة وتمنحه المبررات لضم الضفة	13
19.	غارديان: لا فائز في غزة وحركة حماس لا تزال صامدة	13
20.	فتح تدعو إلى اليقظة التامة أمام دعوات حماس وقناة الجزيرة بتشويه إنجازات حملة "حماية وطن"	14
	الكيان الإسرائيلي:	
21.	مكتب نتنياهو ينفي شراكة السلطة الفلسطينية في إدارة معبر رفح	14
22.	"إسرائيل": ملتزمون بوقف النار في لبنان لكننا "لن نتنازل عن أمننا"	15
23.	بن غفير: اتفاق وقف إطلاق النار إهانة وطنية لـ"إسرائيل"	15
24.	مستوطنة إسرائيلية تبدّل اسمها إلى "ترامب 1" "تكريماً" للرئيس الأمريكي الجديد	16

.25	الجيش الإسرائيلي يكشف خسائر لواء غفعاتي بعد انسحابه من غزة	16
.26	محافظ "بنك إسرائيل": خفض محتمل للفائدة في النصف الثاني من 2025	17
.27	خسائر غزة تدفع الاحتلال لإعلان حاجته إلى 10 آلاف جندي	17
.28	الوضع المالي لإسرائيل سيبقى أضعف مما كان عليه قبل حرب غزة	18
	الأرض، الشعب:	
.29	مسؤول فلسطيني: "إسرائيل" دمرت 80% من شمال غزة..هناك أكثر من 300 ألف بلا مأوى	19
.30	"مقاومة الجدار": 898 حاجزا عسكريا وبوابة تحاصر المواطنين في الضفة	19
.31	الأمم المتحدة: "الأونروا" لديها نحو 13 ألف شخص يعملون في قطاع غزة	19
.32	الاحتلال يطرد مئات العائلات من مخيم جنين ويعمل على عزله عن محيطه	20
.33	جرحى غزة... آلاف المصابين ينتظرون الإجلاء الطبي	20
.34	فلسطينيو سورية يحتجون على تمثيل سفارة السلطة الفلسطينية لهم	21
.35	إصابات في سلسلة اعتداءات شنّها مستوطنون وإخطارات بهدم سبعة منازل في بلدة إذنا	21
	مصر:	
.36	السيسي: مصر ستدفع بـ"منتهى القوة" لتنفيذ اتفاق غزة بالكامل	22
	لبنان:	
.37	"إسرائيل" تواصل خروقاتها بلبنان ومخاوف من عدم انسحابها من البلاد	22
	عربي، إسلامي:	
.38	الحوثيون يفرجون عن طاقم "غالاكسي ليدر" بتنسيق مع حماس	23
.39	تنسيق قطري– مصري للحفاظ على مكتسبات وقف إطلاق النار في غزة	23
.40	مستشفيات ومساكن ومقاطعة.. مبادرات إندونيسية لإعادة إعمار غزة	24
.41	الخارجية السعودية تدين بأشد العبارات الهجوم الإسرائيلي على مدينة جنين	24
.42	آسيان ترحب بوقف إطلاق النار في غزة وتدعو إلى تنفيذه بالكامل	24
	دولي:	
.43	غوتيريش يحذر من خطر استغلال "إسرائيل" اللحظة لضم الضفة	25

44.	أونروا: العملية الإسرائيلية في جنين تهدد وقف إطلاق النار في غزة	25
45.	روبيو يتحدث مع نتنياهو بشأن إيران وغزة ودعم واشنطن	26
46.	مرشحة ترامب للأمم المتحدة: "إسرائيل" لها "حق توراتي" في الضفة الغربية	26
47.	بيدرسون يرفض ذرائع "إسرائيل" لاحتلال أراض سورية	27
48.	فرنسا تعبر عن قلقها إزاء العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين	27
49.	سويسرا تدرس شكاوى ضد رئيس الاحتلال	27
50.	الأونروا: "إسرائيل" تستخدم أسلحة متطورة خلال عمليتها في جنين	28
51.	مقررة أممية تحذر من انتقال إبادة "إسرائيل" للفلسطينيين من غزة إلى الضفة	28
52.	إعادة طرح مشروع قانون حماية الطلاب اليهود على مجلس الشيوخ الأمريكي	28
53.	مداهمة جمعية مؤيدة للفلسطينيين في ألمانيا	29
	حوارات ومقالات	
54.	صفقة على حدِّ السّيف!... أ. د. محسن محمد صالح	29
55.	الضفة الغربية والقدس.. المعركة القادمة لليمين الإسرائيلي... د. عبد الله معروف	33
56.	"2025" عام القرارات المصيرية الحاسمة: إما إسرائيل أو زوالها... عاموس جلعاد*	36
	كاريكاتير:	40

***

١. "عقب ساعاتٍ من الاشتباكات الضَّارية"..الاحتلال يغتالُ منفذي عملية الفندق جنوب جنين

اغتالت قوات الاحتلال منفذي عملية الفندق التي جرت في 6 يناير الحالي بعد ساعات طويلة في بلدة برقين غرب مدينة جنين. وأفادت مصادر محلية، باستشهاد المقاومين قتيبة الشلبي، ومحمد نزال بعد محاصرة جنود الاحتلال منزل عائلة "مساد" مستخدمين الرصاص الحي وقذائف "أنيرجا"، بينما كانت طائرات الاستطلاع تحلق على ارتفاع منخفض في سماء المنطقة. وقالت مصادر صحفية، إن قوات الاحتلال هدمت مساء أمس الأربعاء، منزلًا في بلدة برقين غرب مدينة جنين، بعد محاصرته لساعتين. واندلعت اشتباكات ضارية بين المقاومين وقوات الاحتلال، ما أدى لإصابة اثنين من جنود الاحتلال حسب مصادر ميدانية. وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال استهدفت المنزل بقذائف "الإنيرجا"، في وقت كانت فيه الطائرات المروحية الإسرائيلية تحلق في أجواء البلدة،

مع وصول تعزيزات عسكرية لزيادة الضغط على المقاومين، ولاحقا سوت قوات الاحتلال المنزل بالأرض، بعدما جرفته بواسطة جرافة ثقيلة.

فلسطين أون لاين، 2025/1/23

٢. "الشرق الأوسط": دور "السلطة الفلسطينية" يُعقّد اتفاق إدارة معبر رفح

القاهرة–هشام المياني: بدا أن الاتفاق على إدارة معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة من الجانب الفلسطيني حجر عثرة كبير اليوم، بعدما أكدت إسرائيل تمسكها بالسيطرة الأمنية على إدارته، في وقت تحدثت مصادر مصرية وفلسطينية بأن «توافقاً جرى على دور السلطة الفلسطينية في إدارة المعبر».

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، أن الاتفاق بشأن عودة معبر رفح الفلسطيني للعمل تم منذ أيام في القاهرة بحضور ممثلين عن مصر وفلسطين وإسرائيل، ويقضي بعودة موظفي هيئة المعابر الفلسطينية والأمن العام الفلسطيني إلى المعبر طبقاً لاتفاق 2005 مع وجود المراقبين الدوليين. مجدلاني أضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «أول من أمس كان هناك اجتماع لممثلي الاتحاد الأوروبي مع حسين الشيخ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من أجل وضع الترتيبات اللوجيستية لفتح المعبر وعودة المراقبين الأوروبيين له». وشدد مجدلاني على أنه وفق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة أخيراً «فسينسحب الجنود الإسرائيليون من المعبر، أما بالنسبة لخروج الجرحى ومرافقيهم فطبقاً لاتفاق وقف إطلاق النار فيجب عرض الأسماء على الجانب الإسرائيلي من أجل الموافقة عليها».

ونوه إلى أنه في أغسطس (آب) الماضي تلقت السلطة الفلسطينية عرضاً للعودة إلى المعبر، لكنه كان عرضاً ينتقص من دورها وسيطرتها على المعبر؛ فلذلك رفضته. وقال مجدلاني إن «المعبر سيعود للعمل لخروج الجرحى ومرافقيهم بعد انتهاء المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، التي تتضمن تبادل الأسرى والرهائن». ورغم التأكيدات المصرية والفلسطينية على وجود دور للسلطة في تشغيل المعبر، أصدر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بياناً قال إنه لا صحة لوجود دور للسلطة في المعبر؛ فإنه عاد وأقر بأن «التدخل العملي الوحيد للسلطة الفلسطينية هو ختمها على جوازات السفر، الذي وفقاً للترتيب الدولي القائم، هو الطريقة الوحيدة التي يمكن بها لسكان غزة مغادرة القطاع من أجل الدخول أو الاستقبال في دول أخرى، وأن هذا الإجراء صحيح بالنسبة للمرحلة الأولى من الإطار وسيتم تقييمه في المستقبل».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/22

٣. أجهزة أمن السلطة تقتحم مستشفى الرازي بجنين

قالت مصادر للجزيرة إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اقتحمت مستشفى الرازي بجنين واعتقلت اثنين، وسط اشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وحمّلت حركة الجهاد، السلطة في رام الله وأجهزتها الأمنية مسؤولية المشاركة والتواطؤ في "العدوان على جنين". وكانت مصادر محلية قد قالت للجزيرة إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية انسحبت من محيط مخيم جنين بعد بدء الاقتحام الإسرائيلي. وحسب صحيفة هآرتس ، فإن الجيش الإسرائيلي طلب من قوات السلطة الفلسطينية الانسحاب من المنطقة قبل بدء الاقتحام.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٤. محافظ جنين: "إسرائيل" تريد تحويل المحافظة إلى "غزة مصغرة مدمَّرة"

رام الله: قال محافظ جنين بالضفة الغربية كمال أبو الرب في تصريحات، لوكالة أنباء الشرق الأوسط، اليوم[أمس] الأربعاء، إن إسرائيل تريد تحويل محافظة جنين بالضفة إلى «غزة مصغرة مدمَّرة»، مشيراً إلى استمرارها في إرسال التعزيزات العسكرية إلى المدينة ومحيط المخيم. ولفت المحافظ إلى أن إسرائيل «تريد إحراج السلطة الفلسطينية أمام العالم بأنها غير قادرة على حفظ الأمن في الضفة الغربية». وأوضح أن الجانب الإسرائيلي «يريد تصدير صورة للعالم بأن الأوضاع في الضفة غير مستقرة، وهناك عنف، مما يستدعي، وفق زعمه، تدخُّله لبسط الأمن، وهي طريقة لاستمرار الاحتلال واتساع رقعة احتلال الأرض الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/22

٥. "الداخلية" بغزة: منتشرون في جميع محافظات القطاع وجميع مراكز الشرطة تمارس مهامها حالياً

غزة: أعلنت وزارة الداخلية في غزة، اليوم[أمس] الأربعاء، أن عناصر الشرطة تنتشر في جميع محافظات القطاع منذ وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه بين إسرائيل وحركة «حماس»، وبدأ سريانه يوم الأحد الماضي. وأفادت في بيان عبر صفحتها الرسمية عبر «فيسبوك»، الأربعاء، بأنها ستتخذ المزيد من الإجراءات في الأيام المقبلة؛ لضمان الأمن والاستقرار في القطاع.

وأفادت الوزارة بأنه «منذ اللحظات الأولى لسريان الاتفاق، باشرت قيادة الشرطة تطبيق خطة انتشار في جميع محافظات قطاع غزة، ضمن خطة وزارة الداخلية والأمن الوطني؛ من أجل بسط الأمن والنظام العام، ومساندة المواطنين وحماية ممتلكاتهم، واستعادة مظاهر الحياة في القطاع». وأضافت برسالة طمأنة للمواطنين أن «جميع مراكز الشرطة في كافة المحافظات تقوم بواجبها، وبإمكانهم

متابعة أي قضايا تتعلق بعمل جهاز الشرطة، ونؤكد أننا لن نتوانى عن اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يخالف النظام والقانون». وأفاد البيان بأن «طواقم هندسة المتفجرات تعمل على تفقد الأماكن التي ما زالت تحتوي على مخلفات القذائف غير المنفجرة والأجسام المشبوهة من مخلفات الاحتلال في جميع المحافظات».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/22

٦. شرطة غزة تعلن ارتقاء 1,400 شهيد من منتسبيها خلال حرب الإبادة

غزة: نعت المديرية العامة لجهاز الشرطة بغزة، أكثر من 1,400 شهيد من قادة وضباط ومنتسبي جهاز الشرطة وفي مقدمتهم مدير عام الشرطة اللواء الشهيد محمود صلاح الذين ارتقوا وهم على رأس عملهم. ونوهت المديرية العامة لجهاز الشرطة في بيان، اليوم[أمس] الأربعاء، إلى إصابة أكثر من 1,950 واعتقال الاحتلال لـ 211 من منتسبيها خلال الحرب. وذكرت أن الاحتلال دمّر جميع المقار والمراكز الشرطية في قطاع غزة وحرق ودمر مئات المركبات والمقدرات التابعة للجهاز.

فلسطين أون لاين، 2025/1/22

٧. "شؤون اللاجئين" بمنظمة التحرير تنجز رزمة مشاريع للمخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان

رام الله: أنهت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولجانها الشعبية بالتعاون مع سفارة فلسطين، إنجاز رزمة مشاريع ذات أولوية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية. وأوضحت الدائرة في بيانها، أن المشاريع المنجزة شملت أعمال صيانة شبكات مياه وكهرباء، وإمدادات كوابل، وتركيب مضخات مياه في مخيمات عين الحلوة، ومار إلياس، وبرج البراجنة، وضبية، والمية مية، وبعلبك وتجمع عدلون والبرغلية في صور، وتجمع سعيد غواش في بيروت وتجمعات صور، بالإضافة إلى إنارة أزقة مخيم ضبية بالطاقة الشمسية.

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن دائرة شؤون اللاجئين قامت بمجموعة من التدخلات الطارئة والعاجلة خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان، لمساعدة النازحين الفلسطينيين من مخيمات وتجمعات الجنوب اللبناني، شملت تأمين المساعدات ووسائل النقل، وصيانة ملجأ الطوارئ في مخيم مار إلياس.

وبين أن المشاريع المنجزة سيستفيد منها آلاف اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية، وخاصة الذين يعيشون في التجمعات خارج المخيمات في ظروف معيشية صعبة للغاية، ويعانون من مشكلات الكهرباء والمياه لعدم شمولها لخدمات وكالة الغوث الدولية "الأونروا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/22

٨. منصور: تقديم المساعدات الإنسانية لغزة يجب أن يكون على نطاق واسع ودون عوائق

نيويورك: أكد مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور، ضرورة تقديم مساعدات إنسانية فورية على نطاق واسع ودون عوائق إلى جميع أنحاء قطاع غزة، مع اعتبار الأونروا العمود الفقري للعمليات الإنسانية فيه. وشدد منصور خلال احاطته في اجتماع مجموعة الممثلين الدائمين لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، على ضرورة عودة النازحين الفلسطينيين الى كافة أنحاء غزة، بما في ذلك الشمال، وتوفير الملاجئ لجميع السكان الذين دمرت منازلهم او أصبحت غير صالحة للسكن لحين البدء في عملية إعادة الاعمار. وقال إن تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار يتوجب أن يصبح دائما، بما يشمل انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من جميع أنحاء قطاع غزة.

وطالب بإعادة بناء وإصلاح المنازل والمدارس والمستشفيات وجميع البنى التحتية الخاصة بالحياة المدنية بعد تدمير إسرائيل 90٪ من المباني. وضرورة إحياء الحياة الاجتماعية والاقتصادية في القطاع، بما يتجاوز المساعدات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/23

٩. "الخارجية": تحركات على المستويات كافة لإجبار الاحتلال ومستعمريه على وقف جرائمه

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إنها تواصل وسفارات فلسطين وبعثاتها، تحركاتها على المستويات كافة في مختلف الدول، لإجبار الاحتلال على وقف جرائمه ولجم اعتداءات المستعمرين بحق شعبنا. وأدانت "الخارجية" في بيان لها، يوم الأربعاء، عدوان الاحتلال المتواصل على محافظة جنين ومخيمها، وتهجير العائلات من المخيم، وجرائم العقوبات الجماعية وتدمير البنى التحتية والإعدامات الميدانية وتخريب ممتلكات المواطنين المرافقة لها. وأضافت، أن عدوان الاحتلال يأتي في إطار مخطط إسرائيلي رسمي يهدف إلى تكريس الاحتلال وفرض القانون الإسرائيلي والضم التدريجي للضفة الغربية بما فيها القدس، كما أنه الوجه الآخر للمشروع الاستعماري التوسعي. وأكدت الخارجية مجددا، أن الاحتلال يستغل الفشل الدولي في تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية

الفلسطينية لتعميق الاستعمار وتغيير الواقع السياسي والتاريخي والقانوني القائم بالضفة لأغراض استعمارية عنصرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/22

١٠. حماس: ممارسات "أمن السلطة" في جنين تنكّر لدماء الشهداء

غزة: أدانت حركة "حماس"، بأشد العبارات "تواصل نزيف الدم الفلسطيني على يد أجهزة السلطة في الضفة الغربية، والتي كان آخرها إصابة الشاب محمد شادي الصباغ من مخيم جنين، إلى جانب محاصرة مستشفى الرازي وملاحقة المقاومين، واعتقال المصابين، في سلوك تجاوز كل الخطوط الحمراء والأخلاق الوطنية".

وأكدت الحركة في بيان تلقته "قدس برس"، مساء الأربعاء، أن "مشاهد محاصرة المستشفى وإطلاق النار داخله وملاحقة المطاردين للاحتلال الإسرائيلي من قبل أجهزة السلطة، سلوكيات خارجة عن الصف الوطني، وجريمة بحق أبناء شعبنا وتنكر لدماء الشهداء". وأشارت إلى أن "هذه الانتهاكات تأتي في وقت متزامن مع عدوان الاحتلال على جنين، وهو ما لا يدع مجالا للشك في أن التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال وصل إلى مستويات كارثية، وهو نهج مرفوض من كافة مكونات شعبنا الفلسطيني وفصائله المقاومة". ودعت كافة الفصائل والشخصيات الوطنية والمجتمعية في الضفة الغربية إلى "الخروج بكل قوة من أجل وضع حد لتجاوزات السلطة الخطيرة، ومواجهة عدوان الاحتلال واستهدافه للمقاومين في جنين، عبر تصعيد الاشتباك في كافة نقاط التماس وعند الحواجز العسكرية والمستوطنات بالضفة".

قدس برس، 2025/1/22

١١. الجهاد: ما يجري بجنين استكمال لحرب "الإبادة" بتنسيق مع السلطة

جنين: أدانت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين عمليات التهجير والتدمير والقتل الممنهج التي يمارسها جيش الاحتلال بحق مخيم جنين بالضفة الغربية وأهله، واصفة إياها بأنها "ضمن حرب الإبادة التي يشنها الكيان وحكومته المجرمة بحق وجود الشعب الفلسطيني في أرضه". وأضافت الحركة في بيان تلقته "قدس برس"، يوم الأربعاء، أن "ما يجري بجنين هو استمرار لعدوان الاحتلال على شعبنا في الضفة بهدف تثبيت ضمه لها وبسط سيادته على المسجد الأقصى". وحملت السلطة في رام الله وأجهزتها الأمنية مسؤولية المشاركة والتواطؤ في هذا العدوان، "بعدما قدمته للاحتلال من خدمات في إطباق الحصار على مخيم جنين لما يزيد على أربعين يوماً". وشددت على أن "ذلك

تواطؤا مكشوفا وعلنيا مع الاحتلال، وتمهيد الطريق له لاقتحام المخيم، وملاحقة المجاهدين واعتقال المصابين منهم من داخل المستشفيات، ما يثبت مجدداً أن التنسيق الأمني الذي تتمسك به السلطة لا يخدم إلا الاحتلال وطبقة المنتفعين فيها على حساب دماء شعبنا وحقوقه ومستقبله".

قدس برس، 2025/1/22

١٢. تحقيق "إسرائيلي" يكشف: حماس نجحتْ في تضليل جميع قادة الاحتلال قبل "طوفان الأقصى"

كشف تحقيق "إسرائيلي" تفاصيل جديدة حول الفشل المدوي الذي تكبَّده الاحتلال "الإسرائيلي" في يوم الهجوم الكبير في السابع من أكتوبر 2023 وبدء معركة طوفان الأقصى. ونشرت القناة 12 العبرية نتائج التحقيق تحت عنوان "هكذا بدا العمى "الإسرائيلي" أمام حماس في الأشهر التي سبقت الهجوم"، حيث رصدت وكشفت القناة تصريحات صدرت عن قادة الأمن بعضها في جلسات مغلقة والتي أشارت إلى أن حركة حماس مرتدعة ولا يمكنها المبادرة للهجوم. وأشار التحقيق، إلى أنّ وزير الجيش السابق يوآف غالانت زار "غلاف غزة" قبل أيام من هجوم 7 أكتوبر وقال: "حماس تبعث إشارات أنها تريد تسوية، وهي غير قادرة على اجتياز السياج". ودعا رئيس "الموساد" قبل الهجوم إلى وقف التركيز على غزة لأن "حماس مردوعة". وقال رئيس قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية، عميت ساعر في تلك الفترة، إن "حماس ليس لديها مصلحة في العنف في غزة، هم يريدون الهدوء – هم بحاجة إلى الهدوء". وأوضح مسؤول شعبة الاستراتيجيا في جيش الاحتلال، بيني غيل قبل الهجوم، أن"حماس منضبطة جدًا ومرتدعة الجيش نجح في تقليل تعاظم قوتها". ومن جهته، أكد قائد اللواء الشمالي في فرقة غزة، حاييم كوهن: "لا يمكن اجتياز الجدار الفاصل مع غزة وأن مَن يحاول اختراقه سيتم تدميره قبل وصوله". وشدّد "كوهن" أيضًا على أن لدى الجيش حلولًا لأي ثغرة ممكنة في الجدار عبر منظومة الطائرات الهجومية والمسيرات والدبابات وناقلات النمر.

فلسطين أون لاين، 2025/1/23

١٣. الاحتلال أقرّ بأن معلوماته ليست دقيقة.. قائد القسام ببيت حانون يظهر بعد 8 أشهر من إعلان اغتياله

نشرت منصات فلسطينية، اليوم[أمس] الأربعاء، مقطع فيديو قالت إن حسين فياض (أبو حمزة) قائد كتيبة بيت حانون في كتائب القسام يظهر فيه، بعد 8 أشهر من إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي اغتياله شمال قطاع غزة. وفي الفيديو الذي لم يتم تحديد تاريخ تسجيله، ظهر فياض خلال لقائه مع مواطنين بقطاع غزة، وسط مشاهد الدمار الذي خلّفته الإبادة الإسرائيلية بالقطاع.

وتحدث القيادي عن الحرب مشيرًا إلى الخسائر التي تكبدها الجيش الإسرائيلي وفشله في هزيمة غزة، مؤكدا أن الاحتلال لم يحقق أهدافه التي أعلنها، مما يظهر فشله الإستراتيجي. وقال فياض "اليوم خضنا معركة، وقد يتساءل البعض ممن تعرضوا لخسائر: أين النصر؟"، وأضاف أن "المعارك لها أهداف، وإذا لم يحقق صاحب الهدف هدفه، فهو مهزوم. ووفق القواعد العسكرية وغير العسكرية، فإن القوي إذا لم ينتصر فهو مهزوم، والضعيف إذا لم يهزم فهو منتصر". وأشار فياض، إلى أن "الاحتلال لم ينل إلا من الحجارة وبعض الأشلاء والدمار"، مشددا على أن "غزة خرجت عصية على الانكسار، كريمة، منتصرة، ورافعة رأسها". من جهته، اعترف الجيش الإسرائيلي، مساء الأربعاء، بأن بيانا كان قد أصدره ونشره قبل نحو 8 أشهر وزعم فيه تصفية قائد كتيبة بيت حانون، في كتائب القسام، "غير صحيح". ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن جيش الاحتلال قوله إن "معلوماتنا الاستخباراتية عن مقتل قائد كتيبة بيت حانون غير دقيقة".

الجزيرة.نت، 2025/1/22

١٤. المقاومة الفلسطينية تنسق ميدانياً وتخوض في جنين معارك ضارية ضد قوات الاحتلال

قالت المقاومة الفلسطينية إنها تخوض في جنين شمالي الضفة الغربية معارك ضارية ضد قوات الاحتلال التي تواصل لليوم الثاني تنفيذ هجوم واسع وحصار غير مسبوق على المدينة ومخيمها، وتستهدف المستشفيات خاصة. وواصل الاحتلال الدفع بمزيد من القوات إلى المنطقة، في حين قالت مصادر للجزيرة إن القوات الإسرائيلية اعتقلت فجر اليوم[أمس] عددا من الفلسطينيين بعد مداهمات للمنازل في جنين ومحاصرة مستشفياتها وسط اشتباكات متقطعة مع المقاومين. وأعلن قائد سرايا القدس في الضفة الغربية أنهم يواصلون إيقاع قوات الاحتلال وآلياته العسكرية في كمائن منذ بداية المعركة في جنين. وأضاف –في منشورات بثتها السرايا عبر تليغرام الأربعاء– أن "ما سنكشفه في نهاية المعركة سيثبت أن صورة النصر التي فشل العدو في أخذها في غزة لن يأخذها بالضفة".

وقال إن المقاومة تمكنت خلال الأيام الماضية من "إدخال بعض العبوات الناسفة الأرضية والموجهة للخدمة، وكان تفجير الجيبات العسكرية في قباطية وفي طمون مجرد رسائل لما ينتظر قادة العدو وجنوده في شوارع وأزقة المخيمات في الضفة الغربية". كما أعلن تشكيل غرف عمليات لتنسيق العمل الميداني وتطوير العمل المشترك برفقة مقاتلي كتائب القسام ومقاتلي شباب الثأر والتحرير.

وندد قائد سرايا القدس في الضفة بمشاركة أجهزة السلطة الفلسطينية في عمليات الاحتلال، وقال إن هذه الأجهزة تواصل "بالتناوب مع قوات العدو اقتحام بعض البلدات وحصار مقاتلينا المصابين في القرى والبلدات والمراكز الطبية والمستشفيات، وتحاول اعتقالهم لتخفيف المهمة على جيش العدو".

بدورها، قالت **حركة حماس** في بيان إن "مشاركة أجهزة السلطة في هجوم الاحتلال على مخيم جنين جريمة بحق شعبنا وتنكر لدماء الشهداء". في الأثناء، أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن أجهزة السلطة اعتقلت المطارد محمود أبو النحل أحد قادة كتيبة جنين في سرايا القدس.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

١٥. القسام توثق عملية لها برفح قبل الهدنة

بثت كتائب عز الدين القاسم، مشاهد قالت إنها من تنفيذ مقاتليها إغارة على مبنى في منطقة النجيلي بمخيم الشابورة وسط مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وتمت العملية قبل اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، وبالتحديد في 13 يناير/كانون الثاني الجاري. وتضمنت المشاهد رصد حركات آليات الاحتلال الإسرائيلي، ثم التجهيز والاستعداد لتنفيذ الإغارة، ثم استهداف المبنى الذي كانت تتحصن بداخله قوة إسرائيلية بالقذائف المضادة للتحصينات. وخلال عملية إطلاق القذائف على القوة الإسرائيلية، قال أحد مقاتلي كتائب القسام بصوت مرتفع: "حتى يعرفوا أن هناك رجالا". كما وثّقت القسام أصوات الاشتباكات بين مقاتليها وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وتضمنت المشاهد أيضا تفجير حقل ألغام في آليات الاحتلال في منطقة الكمين.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

١٦. المُقاومة تكشف قطع تجسُّس مموَّهة في أجهزةٍ إلكترونية زرعها الاحتلال بغزة

تمكَّن مهندسو المقاومة في عملية استخبارية نوعية دقيقة ومعقدة من كشف قطع تجسس مموهة داخل أجهزة شحن الهواتف باور بانك "Power Bank". وأوضح المهندسون، أن بعض القطع كانت أيضًا جزءًا من مكونات شبكة تجسس كبيرة تم كشفها في وقت سابق في مشفى بغزة. وأضافوا "اليوم، أصبحت هذه الأجهزة بيد المقاومة، مما يشكل كنزًا استخباراتيًا كبيرًا يُساهم في مشاريع حيوية تُعزز قدرات المقاومة، وتحول مخططات العدو إلى فرص تخدم مشروع التحرير. وأكدوا أنه سيتم نشر وظيفة هذه الأجهزة بالتفصيل قريبًا، للتعرف على مدى خطورتها.

فلسطين أون لاين، 2025/1/22

١٧. الاحتلال يزعم قتل عنصر من "الجهاد" في غزة رغم الهدنة

القدس – أ ف ب: قال الجيش الإسرائيلي مساء أمس، إنه قتل عنصراً في الجهاد الإسلامي في جنوب غزة، في واقعة هي الأولى من نوعها منذ بدء وقف إطلاق النار مع حماس الأحد. وقال

الجيش في بيان إن القوات الإسرائيلية في جنوب غزة "رصدت عدداً من المشتبه فيهم المسلحين والذين شكلوا تهديداً" وقامت بـ"إزالة التهديد والقضاء على" عنصر الجهاد الإسلامي، الفصيل الحليف لحماس. كذلك قال الجيش إنه "في عدة مناطق في قطاع غزة تم رصد عدد من المشتبه فيهم الملثمين يتحركون نحو القوات التي أطلقت النار لإبعادهم".

الأيام، رام الله، 2025/1/23

١٨. فتح: حماس تقدم التنازلات للاحتلال من أجل تثبيت حكمها لقطاع غزة وتمنحه المبررات لضم الضفة

رام الله: استنكرت حركة "فتح"، المواقف والتصريحات الغريبة التي تصدر عن حركة "حماس"، والتي تنم عن تناقض واضح في توجهاتها وسياستها، حيث أبدت "حماس" مرونة غير مسبوقة وتنازلات كبيرة للاحتلال الإسرائيلي للوصول إلى تفاهمات تحفظ سلطتها في قطاع غزة، حتى لو كانت على حساب دماء أبناء شعبنا وتضحياتهم، بينما تصر على منحه كل مبررات تدمير الضفة الغربية.

وقال الناطق الرسمي باسم حركة فتح عبد الفتاح دولة في بيان صدر عنه، مساء الأربعاء، إن هذا النهج المريب لحركة "حماس"، الذي يسعى إلى تكريس الانقسام، يتزامن مع حملة إعلامية مشبوهة تتبناها قناة الجزيرة وبعض الأطراف التي تنسجم مواقفها مع أهداف الاحتلال، لتبرير سياساته العدوانية ضد الضفة الغربية، بما في ذلك اقتحام المستشفيات وتشويه صورة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، في محاولة لخلق الفوضى وزرع الفتنة بين أبناء شعبنا. وشدد على أن حركة "فتح"، ومعها منظمة التحرير، ستبقى الحامي الأمين لحقوق شعبنا وطموحاته في الحرية والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/22

١٩. غارديان: لا فائز في غزة وحركة حماس لا تزال صامدة

قال مقال بصحيفة غارديان البريطانية إنه لا فائز في غزة، إذ صمدت حركة (حماس) حتى النهاية وتعمل الآن على استعادة دورها السياسي في القطاع، في حين استطاعت إسرائيل عبر حربها التي قتلت 47 ألف شهيد على الأقل إضعاف الحركة، ولكن بشكل محدود.

وقال الكاتب ومراسل الأمن الدولي لدى الصحيفة جيسون بورك إن وقف إطلاق النار يعد حالة من الجمود، ولا تستطيع إسرائيل أو حماس ادعاء تحقيق النصر، وقد يهدد ذلك استمرارية الاتفاق. وفي حين شدد المسؤولون الإسرائيليون على انهيار حماس، سعت الحركة لإثبات العكس بظهور مقاتلي كتائب عز الدين القسام وهم بكامل عدتهم وعتادهم وبأعداد غفيرة أثناء عملية تسليم الأسيرات الإسرائيليات في قلب مدينة غزة، حسب المقال. وأضاف الكاتب أنه بالرغم من مزاعم إسرائيل

بإضعاف حماس عسكريا، وتدمير الجيش الإسرائيلي خطوط الإمدادات والعديد من مخازن الذخيرة والأسلحة، فإن الحركة استمرت بالقتال حتى وقف إطلاق النار.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٢٠. فتح تدعو إلى اليقظة التامة أمام دعوات حماس وقناة الجزيرة بتشويه إنجازات حملة "حماية وطن"

رام الله: دعت حركة "فتح" ولجنتها المركزية، أبناء شعبنا في مخيمات وبلدات وقرى ومدن الضفة الغربية، إلى اليقظة التامة أمام دعوات بعض قيادات "حماس" وقناة الجزيرة المشبوهة وبعض الأطراف الخارجية التي تنسجم أهدافها مع مطالب إسرائيل الهادفة لتدمير مدن ومخيمات الضفة الغربية، بتشويه الحقائق أمام الإنجازات التي حققتها قوى الأمن الفلسطينية في حملة "حماية وطن".

وقالت "فتح" في بيان صدر عنها، اليوم[أمس] الأربعاء، إن الإنجازات التي حققتها قوى الأمن الفلسطينية في محافظة جنين ومخيمها، جاءت، رغم عملية الخداع التي قامت بها العناصر الداعشية التي سعت هي ومن وراءها في التسليح والتمويل إلى نقل الدمار والمجازر الوحشية التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي وراح ضحيتها أكثر من مئتي ألف شهيد وجريح ومعاق من أبناء شعبنا في قطاع غزة.

وشددت الحركة على أنها ومنظمة التحرير ستتحمل كامل المسؤولية الوطنية من أجل المحافظة على الإنجازات التي بنيت منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية. ودعت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، حركة "حماس" وقياداتها إلى الكف عن دعوات استمرار الانقسام البغيض الغريب عن ثقافة شعبنا الفلسطيني وعدم الوقوع في شباك أعداء شعبنا وخداع النفس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/22

٢١. مكتب نتنياهو ينفي شراكة السلطة الفلسطينية في إدارة معبر رفح

نفى مكتب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، صباح اليوم الأربعاء، تقارير متداولة حول "شراكة فعلية للسلطة الفلسطينية في إدارة معبر رفح". ولفت المكتب في بيان إلى أن "الترتيبات في المرحلة الأولى من الصفقة تقضي ببقاء قوات الجيش الإسرائيلي في محيط المعبر وفرض رقابة صارمة من جانب جهاز الأمن العام (الشاباك)، والجيش على حركة الدخول والخروج".

وأضاف البيان أن "الإدارة التقنية للمعبر تُسيّر من خلال موظفين غزيين ليس لهم علاقة بحماس والذين كانوا يديرون مسائل مدنية في القطاع مثل الماء والكهرباء منذ بداية الحرب"، لافتاً إلى أن

"الرقابة على عملهم تجريها قوات دولية EUBAM". وشدد البيان على أن "الضلوع الوحيد للسلطة الفلسطينية هو ختمها الرسمي على جوازات السفر والذي لا يتسنى عبور الفلسطينيين إلى دول أخرى من دونه وفق الاتفاقات الدولية".

وكشفت مصادر مصرية، أمس الثلاثاء، عن حصول مصر على موافقة إسرائيلية لإدخال معدات هندسية ثقيلة إلى غزة مع دخول وقف إطلاق النار يومه الثاني. وقالت المصادر لـ"العربي الجديد"، إن المرحلة الأولى لعمل المعدات الهندسية ستتم في الجانب الفلسطيني من معبر رفح والطرق المؤدية إليه. وأضافت المصادر أنه سيتم إدخال غرف متنقلة لتسهيل إدارة عمل المعبر، مشيرة إلى أن المعدات بدأت بالدخول للتفتيش والفحص في معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي تمهيداً لإدخالها إلى قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/22

٢٢. "إسرائيل": ملتزمون بوقف النار في لبنان لكننا "لن نتنازل عن أمننا"

أكد وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، اليوم (الأربعاء)، إن بلاده ملتزمة بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، مؤكداً في الوقت نفسه أنها لن تتنازل عن أمنها.

وأضاف ساعر، بعدما التقى مع منسقة الأمم المتحدة الخاصة إلى لبنان جينين هينيس بلاسخارت، اليوم: «هناك فرصة للبنان للتحرر من الاحتلال الإيراني وبناء مستقبل أفضل».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/22

٢٣. بن غفير: اتفاق وقف إطلاق النار إهانة وطنية لـ"إسرائيل"

اعتبر وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير أن اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس إهانة وطنية لإسرائيل.

وقال بن غفير إن "اتفاق وقف إطلاق النار ليس مجرد صفقة استسلام بل إهانة وطنية لإسرائيل يجب أن نوقفها ونعود فورا للحرب".

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٢٤. مستوطنة إسرائيلية تبدّل اسمها إلى "ترامب 1" "تكريماً" للرئيس الأمريكي الجديد

لندن– "القدس العربي": في خطوة استفزازية جديدة، أعلن رئيس مجلس مستوطنة معاليه أدوميم، جيا يفراح، تغيير اسم المنطقة الاستيطانية "E1" إلى "ترامب 1" أو "T1"، تكريماً للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، غداة توليه منصبه.

وكشف يفراح أن القرار يأتي اعترافاً بما وصفه "الدعم الأمريكي لإسرائيل"، مشيراً إلى توقعات ببناء حي استيطاني جديد في المنطقة خلال فترة ولاية ترامب الثانية، التي وصفها بأنها "فرصة غير قابلة للتكرار لتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية".

ويأتي هذا الإعلان بعد إلغاء ترامب أمراً تنفيذياً كان قد أصدره سلفه جو بايدن لفرض عقوبات على المستوطنين المتورطين في أعمال عنف ضد الفلسطينيين.

وتثير مستوطنة معاليه أدوميم انتقادات دولية واسعة لامتدادها من القدس شرقاً نحو البحر الميت، في محاولة لتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين، ما يجعل إمكانية إقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً أمراً شبه مستحيل.

القدس العربي، لندن، 2025/1/22

٢٥. الجيش الإسرائيلي يكشف خسائر لواء غفعاتي بعد انسحابه من غزة

قال الجيش الإسرائيلي إن لواء غفعاتي –الذي انسحب من قطاع غزة خلال الأيام القليلة الماضية– خسر 86 مقاتلا وقائدا خلال المعارك في القطاع وفي هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأضاف الجيش في بيان نشر اليوم الأربعاء "تستعد قوات لواء غفعاتي تحت قيادة الفرقة 162 للمهام المقبلة بعد أسابيع من القتال في منطقة جباليا" شمالي قطاع غزة، ولم يذكر البيان تفاصيل المهام المشار إليها.

وغفعاتي هو أحد ألوية المشاة الخمسة في الجيش الإسرائيلي، وقد انسحب من شمال قطاع غزة مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين حركة حماس وإسرائيل حيز التنفيذ يوم الأحد الماضي.

ومنذ بداية الحرب في أكتوبر/تشرين الأول 2023 بلغ عدد قتلى الجيش الإسرائيلي من الضباط والجنود –الذين سمح بنشر أسمائهم– 841 قتيلا، والمصابين 5656 مصابا، لكن تقارير فلسطينية وإسرائيلية أشارت إلى أن الحصيلة الحقيقية أكبر من ذلك.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٢٦. محافظ "بنك إسرائيل": خفض محتمل للفائدة في النصف الثاني من 2025

قال محافظ بنك إسرائيل أمير يارون، يوم الأربعاء، إن البنك قد يخفّض أسعار الفائدة قصيرة الأجل مرة أو مرتَيْن في النصف الثاني من عام 2025، شرط أن يتراجع التضخم إلى ما دون 3 في المائة.

وأضاف أنه على الرغم من تحسّن قراءات التضخم في الأشهر الأخيرة، حيث تراجع إلى 2.3 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) –وهو فوق هدف الحكومة السنوي البالغ بين 1 في المائة و3 في المائة– فإن من المتوقع أن تتسارع ضغوط الأسعار في النصف الأول من العام قبل أن تنخفض مجدداً في وقت لاحق من 2025.

وقال يارون، في مقابلة مع «رويترز» على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس: «نعتقد أنه في النصف الأول من العام سيشهد التضخم زيادة، ثم تباطؤاً نحو هدفنا؛ مما يعني أنه في النصف الثاني من العام قد نشهد خفضاً أو خفضَيْن للفائدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/22

٢٧. خسائر غزة تدفع الاحتلال لإعلان حاجته إلى 10 آلاف جندي

صرّح مسؤول في جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، بأن الجيش يحتاج إلى تجنيد 10 آلاف جندي جديد، لتعزيز قدراته، وتعويض النقص في صفوفه.

جاء ذلك على لسان رئيس دائرة الموظفين في جيش الاحتلال دادو بار خليفة، خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن بالكنيست (البرلمان)، بشأن الحاجة إلى تجنيد يهود متدينين (حريديم) وفق هيئة البث الإسرائيلية الرسمية. وقال خليفة "نحتاج إلى 10 آلاف جندي، وإلى داعمين في القتال الأمامي".

وفيما يتعلق بتجنيد الحريديم، أضاف خليفة "نحن نبذل جهدا كبيرا، وأنا مقتنع أنه بينما نمضي قدما وننجح في تجنيد إخواننا الأرثوذكس المتطرفين، فإنهم (الحريديم) سينضمون إلينا".

ويشكل الحريديم نحو 13% من سكان إسرائيل البالغ عددهم نحو 10 ملايين نسمة، ويرفض هؤلاء الخدمة بالجيش بحجة تكريس حياتهم لدراسة التوراة، حيث يعتبرون أن الاندماج بالعالم العلماني يهدد هويتهم الدينية واستمرارية مجتمعهم.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٢٨. الوضع المالي لـ"إسرائيل" سيبقى أضعف مما كان عليه قبل حرب غزة

اشترطت وكالات تصنيف ائتماني كبرى لتحسن الوضع المالي لإسرائيل وقف إطلاق نار دائم في قطاع غزة، مما من شأنه أن يقلل المخاطر على المالية العامة في إسرائيل وربما يحسن تصنيفها الائتماني السيادي.

وقالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني إن وقف إطلاق النار، إذا تم الالتزام به، من شأنه أن يزيد من احتمالات تفوق إسرائيل على التوقعات بشأن أدائها المالي والاقتصادي في 2025، مضيفة أن مخاطر الائتمان قد تنخفض بالنسبة للشرق الأوسط ككل.

ونبهت فيتش إلى أن الوضع المالي لإسرائيل سيبقى أضعف مما كان عليه قبل الحرب على قطاع غزة. وأشارت الوكالة إلى أن النظرة الحالية لاقتصاد إسرائيل سلبية بسبب ارتباطها الوثيق بالإنفاق العام الموجه للحرب.

من جهتها قالت وكالة موديز إن وقف إطلاق النار يقلل أيضا من خطر تصعيد الصراع وجر إيران إليه، وما يترتب على ذلك من تأثير على أسعار الطاقة وسلاسل التوريد العالمية بسبب أزمة الشحن عبر البحر الأحمر.

ولم يجر تخفيض تصنيف إسرائيل في أي وقت قبل العام الماضي، لكن التكلفة الباهظة للقتال – الذي استمر على مدى الأشهر الـ15 الماضية في قطاع غزة ولبنان– أدى إلى خفض التصنيف عدة مرات من وكالات تصنيف ائتماني الكبرى مثل موديز وستاندرد آند بورز وفيتش.

وقال كريستيان فانج المحلل لدى موديز "بالنسبة لإسرائيل، فإن التنفيذ الفعال لاتفاق وقف إطلاق النار وإحراز مزيد من التقدم نحو خفض التصعيد الدائم للأعمال القتالية في غزة من شأنه أن يقلل من المخاطر السلبية على القوة الائتمانية للبلاد".

وأشارت ستاندرد آند بورز إلى وجود مخاطر تهدد تنفيذ الاتفاق، تفاقمت بسبب تفجر العنف في الضفة الغربية.

وقال محللون في ستاندرد آند بورز "في الأسابيع المقبلة، سنقيم ما إذا كان تنفيذ الاتفاق قد يؤدي إلى وقف إطلاق نار مستدام ويقلل من خطر الصراعات العسكرية المطولة أو المكثفة".

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٢٩. مسؤول فلسطيني: "إسرائيل" دمرت 80% من شمال غزة..هناك أكثر من 300 ألف بلا مأوى

قال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة ناجي سرحان إن حرب الإبادة الإسرائيلية – وما رافقها من عملية تطهير عرقي– دمرت 80% من محافظة شمال القطاع. وأضاف سرحان –في تصريح لوكالة الأناضول– أن مناطق مثل معسكر جباليا وبيت حانون وبيت لاهيا تعرضت لتدمير إسرائيلي شامل، إضافة إلى الأجزاء الشرقية والغربية من مدينة جباليا، حيث دمر الاحتلال الإسرائيلي 80% من شمال غزة. وأوضح أن الدمار الإسرائيلي الشامل طال كل شيء، من منازل وشوارع وبنى تحتية، مما جعل شمال القطاع منطقة بلا حياة. وأشار إلى وجود أكثر من 300 ألف فلسطيني بلا مأوى حاليا "والكارثة الكبرى أننا نتوقع عودة نازحي مدينة غزة والشمال من وسط وجنوب القطاع خلال الأسبوع القادم (بموجب اتفاق وقف إطلاق النار) مما يزيد الأعباء الإنسانية". وأكد سرحان أن كل منطقة مفتوحة تحولت فعليا إلى مخيم لإيواء النازحين، في ظل الدمار الكبير والهائل شمال قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٣٠. "مقاومة الجدار": 898 حاجزا عسكريا وبوابة تحاصر المواطنين في الضفة

رام الله: وصل عدد الحواجز والبوابات الحديدية، التي أقامها ونصبها جيش الاحتلال في الضفة الغربية، إلى 898. وأفاد المدير العام للنشر والتوثيق في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أمير داود خلال اتصال هاتفي مع "وفا"، اليوم[أمس] الأربعاء، بأن من بين الـ898 حاجزا عسكريا وبوابة حديدية، 18 بوابة حديدية نصبها الاحتلال منذ بداية العام الجاري 2025. وأضاف، كانت آخر البوابات الحديدية هي بوابة بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، التي نصبها جيش الاحتلال صباح هذا اليوم[أمس]، لتكون المحصلة النهائية لعدد الحواجز بكل تصنيفاتها (898)، منها (146) بوابة حديدية بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/22

٣١. الأمم المتحدة: "الأونروا" لديها نحو 13 ألف شخص يعملون في قطاع غزة

نيويورك: قال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، مهند هادي، إن "الأونروا" لديها نحو 13 ألف شخص يعملون في قطاع غزة، فالعلاقة بين الشعب الفلسطيني في غزة و"الأونروا" ستتعزز، "وسنبقى معه لاستعادة حياته بشكل أفضل". وأضاف في منشور على منصة

"اكس" بعد زيارته غزة، اليوم[أمس]، الأربعاء، "عندما دخلت غزة هذا الصباح، شعرت بأمل كبير لرؤية الناس يعودون إلى أماكن سكناهم في القطاع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/22

٣٢. الاحتلال يطرد مئات العائلات من مخيم جنين ويعمل على عزله عن محيطه

محمد بلاص: أجبرت قوات الاحتلال، أمس، مئات العائلات على إخلاء مساكنها في مخيم جنين، وبدأت بعزله عن محيطه، بالتزامن مع تجريفها الشوارع المؤدية إلى المستشفيات والمراكز الطبية وسط عمليات إطلاق نار وتحليق مكثف لطائرات الاستطلاع، في وقت أوقعت فيه المزيد من الإصابات في صفوف المواطنين، في اليوم الثاني من عدوانها على مدينة جنين ومخيمها. وأكدت جمعية الهلال الأحمر، إصابة أربعة مواطنين، أمس، بجروح، بينهم مواطن وصفت إصابته بالحرجة. وقال محمد جرار، رئيس بلدية جنين: إن قوات الاحتلال أجبرت مئات العائلات على النزوح من المخيم، عبر ممر وحيد يؤدي إلى دوار "العودة" في المخيم، ومن ثم إلى منطقة وادي برقين، وسط تهديدات بإطلاق الرصاص على كل من يخالف تعليمات الجنود. وأظهرت مقاطع مصورة نشرها نشطاءٌ أطفالاً ومسنين وهم يخرجون من المخيم، بينما وثقت مقاطع أخرى عشرات المعتقلين وهم ينقلون إلى جهة مجهولة بعد أن أجبرهم جنود الاحتلال على ارتداء ملابس بيضاء وزرقاء اللون.

الأيام، رام الله، 2025/1/22

٣٣. جرحى غزة... آلاف المصابين ينتظرون الإجلاء الطبي

غزة–يحيى اليعقوبي: تعرّضت جميع مستشفيات قطاع غزة للاستهداف، ودمر بعضها، وخرجت أخرى من الخدمة، في حين تقدم قلة من المستشفيات الحد الأدنى من الخدمات العلاجية، في حين يعيش الجرحى والمرضى ظروفاً مأساوية، فكثيرون يحتاجون إلى عمليات جراحية مهمة لاستقرار حالاتهم، وكان يجب أن تُجرى خلال الشهور الماضية، لكن لا يمكن إجراؤها نتيجة انهيار المنظومة الصحية، ونقص المعدات والمستلزمات والأدوية والأجهزة. ومن المقرر خروج هؤلاء الجرحى وفق اتفاق وقف إطلاق النار بعد سبعة أيام من سريانه الذي بدأ يوم الأحد الماضي. ومع أن قوائم الجرحى جاهزة، لكن حتى اللحظة لم تتضح آليات السفر ولا موعد خروج الجرحى أو حتى الدول التي ستستضيفهم، بحسب مصادر وزارة الصحة في غزة، علماً أن 12 دولة كانت قد استضافت جرحى خلال فترة الحرب منها قطر ومصر والإمارات وبعض الدول الأوروبية.

بدوره، يقول مدير وحدة نظم المعلومات بوزارة الصحة، زاهر الوحيدي، لـ"العربي الجديد": "بلغ عدد ما جرى تسجيله من إصابات لدى وزارة الصحة 110 آلاف مصاب، من بينهم 15 ألف إصابة بليغة بحاجة لعلاج وتأهيل طويل، وخلفت الحرب 4,500 حالة بتر على الأقل، إضافة إلى وجود 1,500 إصابة بالحبل الشوكي والدماغ، ما يرفع عدد حالات الإعاقة خلال الحرب إلى 6 آلاف حالة". يضيف الوحيدي: "أعداد من يحتاجون السفر تبلغ 20 ألفاً، من بينهم 10 آلاف حالة أتمت إجراءات التحويل، ويشكل الأطفال 29% منهم. 461 مريضاً وجريحاً فقط تمكنوا من السفر خلال الأشهر الثمانية الماضية عبر الإجلاء الطبي. يعاني القطاع الصحي عجزاً كبيراً نتيجة تدمير 38 مستشفى، وهناك 13 مستشفى تعمل بشكل جزئي، وقد استشهد أكثر من 1,200 من العاملين بالقطاع الصحي، من بينهم 170 طبيباً، فيما سافر ما لا يقل عن 300 طبيب إلى الخارج".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/22

٣٤. فلسطينيو سورية يحتجون على تمثيل سفارة السلطة الفلسطينية لهم

اعتصم الآلاف من فلسطينيي سوريا في مخيماتهم خلال الأيام الماضية احتجاجا على تمثيل السلطة الفلسطينية في رام الله لهم. وبحسب مراقبين فإن هذا الموقف الشعبي جاء نتيجة سياسات السلطة المنحازة وغير مبالية بمعاناة الفلسطينيين خلال الحرب السورية، إضافة للحصار الذي فرضته أجهزتها الأمنية على "جنين" في الضفة الغربية. ومن المقرر أن يتوجه وفد شخصيات بارزة في السلطة الفلسطينية إلى دمشق للقاء قيادة الإدارة السورية الجديدة، بحسب مصادر متقاطعة، من بين الشخصيات محمد مصطفى، أحمد مجدلاني، محمود الهباش، وياسر عباس. وقد شهد مبنى السفارة الفلسطينية في دمشق 9 يناير الجاري تحرُّكَيْن متناقضيْن: وقفة احتجاجية نظّمها ناشطون رفضًا للزيارة، فيما أعلنت السفارة عن تجمع مئات من أبناء المخيمات الفلسطينية دعمًا لما أسمته للشرعية الفلسطينية. ويرى المعارضون للزيارة أن الوفد "لا يمثل تطلعات الشعب الفلسطيني في سوريا"، مؤكّدين على ضرورة أن يكون التمثيل الفلسطيني نابعًا من احتياجات المجتمع المحلي.

فلسطين أون لاين، 2025/1/22

٣٥. إصابات في سلسلة اعتداءات شنّها مستوطنون وإخطارات بهدم سبعة منازل في بلدة إذنا

محافظات – "الأيام": أصيب مواطنون بجروح وكسور وحالات إغماء في سلسلة اعتداءات شنّها مستوطنون في محافظات عدة، أقدموا في سياقها على اقتحام خربة "أقواويس" في مسافر يطا والاعتداء على سكانها بالضرب ورش الغاز، وإتلاف ممتلكات مدرسة ومحاصيل زراعية في تجمع

رأس العين شمال أريحا واقتحام موقع أثري في بلدة سبسطية شمال نابلس، في وقت أخطرت فيه قوات الاحتلال بهدم سبعة منازل في بلدة إذنا غرب الخليل.

الأيام، رام الله، 2025/1/22

٣٦. السيسي: مصر ستدفع بـ"منتهى القوة" لتنفيذ اتفاق غزة بالكامل

القاهرة: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأربعاء، إن بلاده ستدفع بـ«منتهى القوة» نحو التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأضاف السيسي –في كلمة بمناسبة عيد الشرطة– أن مصر ستسعى إلى إعادة الخدمات لقطاع غزة كي «يصبح قابلاً للحياة»، وستسعى كذلك لمنع أي محاولات لتهجير الفلسطينيين. وأشار في كلمته إلى أن هناك ما وصفها بمؤامرات موجودة حالياً، وستستمر، لكن الدولة واعية بها، مشدداً على أنه «لا أحد يستطيع المساس بالمصريين». كما حذّر الرئيس المصري من أن التطرف لن يجد في بلاده «بيئة حاضنة له، أو متهاونة معه، مهما حاول البعض زرع الأفكار الهدّامة»، مشدداً على أنه لا أحد يستطيع تهديد الدولة المصرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/22

٣٧. "إسرائيل" تواصل خروقاتها بلبنان ومخاوف من عدم انسحابها من البلاد

واصل الجيش الإسرائيلي خروقاته –الأربعاء– لاتفاق وقف إطلاق النار مع حزب الله في لبنان، وذلك مع اقتراب انتهاء مهلة الانسحاب الإسرائيلي من جنوب البلاد وفق الاتفاق. وارتكب الجيش الإسرائيلي اليوم 8 خروقات لوقف إطلاق النار، ليرتفع الإجمالي منذ بدء سريان الاتفاق إلى 630 خرقا. وتركزت الخروقات الإسرائيلية للاتفاق، الأربعاء، في أقضية بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا بمحافظة النبطية (جنوب)، وشملت الخروقات غارة بمسيرة، وعمليات تفجير وإحراق لمنازل ومبان، وتمشيط بأسلحة رشاشة. وقالت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إن الجيش الاسرائيلي صعد من وتيرة تعدياته على أملاك المواطنين والمرافق العامة ودور العبادة، لإلحاق الأذى في قرى حدودية، لا سيما عيتا الشعب وياورن.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٣٨. الحوثيون يفرجون عن طاقم "غالاكسي ليدر" بتنسيق مع حماس

أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيون) في اليمن اليوم[أمس] الأربعاء أنها أفرجت عن طاقم السفينة "غالاكسي ليدر" بالتنسيق مع حركة (حماس) ووساطة سلطنة عمان في إطار وقف إطلاق النار في غزة. وتم تسليم طاقم السفينة المحتجزة منذ ما يزيد على عام، إلى سلطنة عمان، وفقا لما أوردته وسائل الإعلام التابعة للحوثيين. وقال المجلس السياسي الأعلى التابع للجماعة في بيان إنه "بتواصل مع حركة (حماس) وجهود الأشقاء في سلطنة عمان"، تم الإفراج عن طاقم السفينة التي تم احتجازها في إطار معركة إسناد غزة. وأضاف المجلس أن هذه الخطوة تأتي دعما لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

وكان الحوثيون قد استولوا على السفينة "غالاكسي ليدر" التي قالوا إنها مملوكة لرجل أعمال إسرائيلي في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 بعد أسابيع قليلة من بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، واقتادوها إلى ميناء الحديدة غربي اليمن.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٣٩. تنسيق قطري- مصري للحفاظ على مكتسبات وقف إطلاق النار في غزة

القاهرة: أكدت مصر وقطر مواصلة التنسيق والعمل المشترك بالشراكة مع الولايات المتحدة الأميركية، من أجل الحفاظ على مكتسبات اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي بدأ سريانه، الأحد الماضي، وتنفيذ مراحله المختلفة، وذلك سعياً لأن تسفر التهدئة «عن بدء جهود إعادة الإعمار، ونفاذ المساعدات الإنسانية إلى أهالي القطاع». التأكيدات المصرية-القطرية جاءت خلال محادثات بين رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، ورئيس وزراء قطر وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، على هامش مشاركة مدبولي في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس 2025» بسويسرا. ووفق إفادة لمجلس الوزراء المصري، الأربعاء، تناول اللقاء بحث جهود البناء على النقلة النوعية التي تشهدها العلاقات الثنائية بين مصر وقطر خلال الآونة الأخيرة، من أجل تعزيز علاقات التعاون الثنائي المشترك في مختلف المجالات وبخاصة التعاون الاقتصادي، انطلاقاً من العلاقات التاريخية العميقة التي تربط بين البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/22

٤٠. مستشفيات ومساكن ومقاطعة.. مبادرات إندونيسية لإعادة إعمار غزة

جاكرتا– صهيب جاسم: لم تنتظر إندونيسيا كثيرا للحديث عن إعادة إعمار غزة ودعم القطاع المحاصر، فبعد 3 أيام فقط من اتفاق وقف إطلاق النار، شهد البرلمان الإندونيسي مساء الثلاثاء اجتماعا تنسيقيا موسعا هو الأول من نوعه بمشاركة أعضاء برلمانيين من مختلف الأحزاب ومشاركة أكثر من 120 جمعية إنسانية وإغاثية لها إسهامات في العمل الإنساني بفلسطين. ويهدف الاجتماع إلى تنسيق جهود الإغاثة وإعادة إعمار القطاع بعد الحرب، واستعراض التحديات التي تواجه الجمعيات الإنسانية والإغاثية غير الحكومية خلال عملها في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتقديم مقترحات عن جوانب دعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من خلال التنسيق الكامل بين هذه الجمعيات والجهات الحكومية المختلفة.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٤١. الخارجية السعودية تدين بأشد العبارات الهجوم الإسرائيلي على مدينة جنين

الرياض: أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة واستنكار المملكة بأشد العبارات الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلية على مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت الخارجية في بيان «تجدد المملكة مطالبتها للمجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤوليته تجاه وقف الانتهاكات الإسرائيلية للقوانين والمعاهدات الدولية ذات الصلة، محذرةً بأن مواصلة الانتهاكات قد تتسبب بعودة القتال والفوضى بالمناطق الفلسطينية المحتلة، وتهدد أمن وسلامة المدنيين الأبرياء وتقوض فرص السلام بالمنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/22

٤٢. آسيان ترحب بوقف إطلاق النار في غزة وتدعو إلى تنفيذه بالكامل

كوالالمبور– رويترز: قالت ماليزيا التي ترأس رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) إن الكتلة ترحب بوقف إطلاق النار في غزة، وتدعو إلى تنفيذه بالكامل، وإطلاق سراح جميع الرهائن والمعتقلين. وأضافت في بيان صدر اليوم الأربعاء "تدعو أيضا إلى تسليم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين بشكل كامل وآمن وسريع ودون عوائق".

القدس العربي، لندن، 2025/1/22

٤٣. غوتيريش يحذر من خطر استغلال "إسرائيل" اللحظة لضم الضفة

فرانس برس – العربي الجديد: رأى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في كلمة في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، اليوم الأربعاء، أن هناك خطرا بأن تشعر إسرائيل بأن هذه هي اللحظة المناسبة لضم الضفة الغربية، وإبقاء الوضع في غزة في حالة من الغموض.

وقال "ما لم يتضح بعد هو مستقبل العلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأحد الاحتمالات هو ضم الضفة الغربية، وعلى الأرجح نوع من الفوضى في غزة"، محذراً من أنّ أي عملية ضم ستكون "بالتأكيد مخالفة للقانون الدولي وستعني أنه لن يكون هناك يوم سلام في الشرق الأوسط".

وأشاد الأمين العام للأمم المتحدة بجهود دبلوماسية بذلها الرئيس الأميركي دونالد ترامب وساهمت في التوصل إلى هدنة في قطاع غزة بعد 15 شهراً من الحرب. وقال غوتيريس: "أود الإشادة بالولايات المتحدة وقطر وتركيا لجهودها على مدى أشهر وأشهر من أجل التوصل إلى إطلاق سراح الرهائن والحصول على وقف إطلاق النار". وأضاف "كان هناك إسهام كبير للجهود الدبلوماسية الحثيثة التي بذلها الرئيس الأميركي المنتخب وقتها"، في إشارة إلى ترامب قبل تنصيبه. وتابع غوتيريس "كانت المفاوضات تراوح مكانها وتطول، ثم فجأة حدث الأمر"، مشيداً أيضاً بـ"عمل" الإدارة الأميركية السابقة برئاسة جو بايدن.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/22

٤٤. أونروا: العملية الإسرائيلية في جنين تهدد وقف إطلاق النار في غزة

الأناضول – العربي الجديد: قال مدير شؤون وكالة أونروا في الضفة الغربية رولاند فريدريك، اليوم الأربعاء، إنّ "العملية العسكرية" التي ينفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها، شمالي الضفة، تهدد اتفاق وقف اطلاق النار في غزة. جاء ذلك في بيان نشر على حساب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، على منصة إكس.

وأضاف البيان أنّ القوات الإسرائيلية استخدمت أسلحة وأساليب حرب متقدمة شملت الغارات الجوية في عمليتها المستمرة في جنين. ولفت البيان إلى أن "العملية الإسرائيلية" تأتي بعد أكثر من شهر من الاشتباكات المسلحة التي وقعت داخل مخيم جنين بين قوات الأمن الفلسطينية ومقاومين فلسطينيين، وأشار إلى أن المخيم أصبح "شبه غير صالح للسكن"، مع نزوح نحو ألفي عائلة منه منذ منتصف ديسمبر/ كانون الأول 2024.

وأشار البيان إلى أن أونروا لم تتمكن من تقديم خدماتها بشكل كامل للمخيم خلال تلك الفترة التي شهدت حملة أمنية للسلطة الفلسطينية ضد مقاومين. وتابع "تأتي هذه العملية (الإسرائيلية) قبل أسبوع فقط من تنفيذ التشريعات الإسرائيلية التي تقوض بشكل كبير عمليات أونروا في الضفة الغربية، بما في ذلك تنسيق الوصول الإنساني. كما تهدد هذه التطورات بزعزعة وقف إطلاق النار الهش الذي تم التوصل إليه قبل أيام قليلة فقط في غزة".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/22

٤٥. روبيو يتحدث مع نتنياهو بشأن إيران وغزة ودعم واشنطن

وكالات: أكد وزير الخارجية الأميركي الجديد ماركو روبيو الأربعاء على دعم بلاده "الثابت" لإسرائيل، وذلك خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد يومين من تنصيب الرئيس دونالد ترامب. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية تامي بروس إن روبيو تحدث إلى نتنياهو "للتأكيد على أن الحفاظ على دعم الولايات المتحدة الثابت لإسرائيل يشكل أولوية قصوى للرئيس ترامب". وأضافت أن روبيو "هنأ رئيس الوزراء على نجاحات إسرائيل ضد حركة المقاومة الإسلامية حماس وحزب الله وتعهد بالعمل بلا كلل للمساعدة في تحرير جميع الرهائن المتبقين في قطاع غزة". كما أشار إلى أن "الوزير عبر أيضا عن تطلعه إلى التعامل مع التهديدات التي تشكلها إيران واستكشاف فرص السلام".

الجزيرة.نت، 2025/1/23

٤٦. مرشحة ترامب للأمم المتحدة: "إسرائيل" لها "حق توراتي" في الضفة الغربية

واشنطن – محمد البديوي: قالت مرشحة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لمنصب سفيرة واشنطن في الأمم المتحدة إليز ستيفانيك، إن إسرائيل لديها "حق توراتي" في السيطرة والسيادة على الضفة الغربية المحتلة بأكملها. جاءت تصريحات المسؤولة الأميركية، الثلاثاء، في جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في إطار إجراءات تأكيد تعيينها أو عدمه.

وعندما سألها السيناتور الديمقراطي كريس فان هولين، عما إذا كانت تشترك مع وجهة نظر وزير الأمن القومي الإسرائيلي المستقيل إيتمار بن غفير ووزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف

بتسلئيل سموتريتش، بأن إسرائيل لها "حق توراتي" في الضفة الغربية بأكملها، أجابت ستيفانيك بحسم "نعم".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/22

٤٧. بيدرسون يرفض ذرائع "إسرائيل" لاحتلال أراض سورية

دمشق – محمد كركص: دعا المبعوث الأممي إلى سورية غير بيدرسون المجتمع الدولي إلى إعادة النظر في العقوبات المفروضة على النظام السابق، واعتبر بيدرسون أن بعض مبادئ القرار الأممي 2254 "ما زالت قائمة"، رافضاً الذرائع التي تسوقها إسرائيل لاحتلال أراض سورية. وقال، خلال مؤتمر صحافي في دمشق اليوم الأربعاء، إن هناك رغبة لدى المجتمع الدولي في دعم سورية، و"من المهم جداً أن تعيد الدول النظر في العقوبات المفروضة على النظام السابق".

وأكد بيدرسون أن احتلال إسرائيل لأراض في سورية غير مقبول على الإطلاق، ولا يوجد أي عذر أو مبرر لذلك. وقال: "نحن ما زلنا فقط في الشهرين الأولين للحكم الجديد في سورية، بعد 14 عاماً من النزاع وحكم الرجل الواحد، وأي حكومة بالتالي ستواجه الكثير من التحديات".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/22

٤٨. فرنسا تعبر عن قلقها إزاء العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين

باريس – الشرق الأوسط: عبّرت فرنسا، اليوم (الأربعاء)، عن قلقها إزاء عملية عسكرية إسرائيلية هذا الأسبوع في مدينة جنين بالضفة الغربية، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن تسعة فلسطينيين، وطالبت إسرائيل بضبط النفس. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان، إن الوزير جان نويل بارو سيطرح قضية المستوطنين في الضفة الغربية خلال اجتماع الاتحاد الأوروبي في 27 يناير (كانون الثاني).

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/22

٤٩. سويسرا تدرس شكاوى ضد رئيس الاحتلال

قالت وسائل إعلام إن "سويسرا تدرس شكاوى جنائية ضد رئيس الاحتلال الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ بتهمة تحريضه على الإبادة الجماعية في غزة، خلال وجوده بالمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس".

الغد، عمّان، 2025/1/22

٥٠. الأونروا: "إسرائيل" تستخدم أسلحة متطورة خلال عمليتها في جنين

رام الله – الشرق الأوسط: قال رولاند فريدريك، مدير شؤون «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)» في الضفة الغربية، اليوم (الأربعاء)، إن إسرائيل استخدمت أسلحة متطورة وأساليب حرب متقدمة؛ بما فيها الغارات الجوية، في العملية العسكرية التي تشنها على مخيم جنين.

وذكر فريدريك في حسابه على منصة «إكس» أن قوات الأمن الإسرائيلية شنت أمس عملية واسعة النطاق في المخيم والمدينة، متوقعاً أن تستمر العملية أياماً عدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/22

٥١. مقررة أممية تحذر من انتقال إبادة "إسرائيل" للفلسطينيين من غزة إلى الضفة

الجزيرة : حذرت فرانشيسكا ألبانيز مقررة الأمم المتحدة المستقلة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، من أن إبادة إسرائيل للفلسطينيين لن تقتصر على غزة وستنتقل إلى الضفة الغربية المحتلة. وقالت ألبانيز، في منشور على منصة إكس اليوم الأربعاء، "مع بدء وقف إطلاق النار الذي طال انتظاره في غزة، صعّدت آلة الموت الإسرائيلية من إطلاق النار في الضفة الغربية، مما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص في جنين اليوم. إذا لم تُجبر على التوقف، فلن تقتصر إبادة إسرائيل للفلسطينيين على غزة. تذكروا كلماتي".

كما قالت المقررة الأممية في منشور آخر إنه إذا كان بإمكان إسرائيل منع هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة من دخول الأراضي التي تحتلها بشكل غير قانوني، دون مواجهة العواقب، فهذا يعني أن لا شيء قادما من الأمم المتحدة سيمنعها أبدا"، وأضافت "لقد حان الوقت لسحب عضوية الأمم المتحدة من إسرائيل".

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٥٢. إعادة طرح مشروع قانون حماية الطلاب اليهود على مجلس الشيوخ الأمريكي

إسطنبول – الأناضول: أعاد عضوا مجلس الشيوخ الأمريكي جون فيترمان وبيل كاسيدي طرح مشروع قانون إلى المجلس يهدف إلى "حماية الطلاب اليهود من معاداة السامية" في الجامعات.

وأوضحت وسائل إعلام أمريكية، الثلاثاء، أن فيترمان وكاسيدي طرحا مجدداً مشروع القانون "الذي من شأنه أن يسهل على الطلاب اليهود تقديم شكاوى تتعلق بالحقوق المدنية ضد جامعاتهم".

وأضافت وسائل الإعلام أن "هذه الخطوة تأتي في وقت تتزايد فيه الحوادث المعادية للسامية في الحرم الجامعي بعد 7 أكتوبر.

القدس العربي، لندن، 2025/1/22

٥٣. مداهمة جمعية مؤيدة للفلسطينيين في ألمانيا

فرانكفورت – د ب أ: شنت الشرطة الألمانية حملة مداهمات ضد جمعية "فلسطين" في منطقة راين–ماين. وأعلنت وزارة الداخلية المحلية في ولاية هيسن اليوم الأربعاء أن حملة التفتيش استهدفت إجمالا تسعة أفراد، موضحة أن الحملة في مدينة فرانكفورت على وجه الخصوص استهدفت أعضاء في الجمعية ومجلس إدارتها، كما كانت هناك أيضا عملية في دارمشتات.

وبحسب البيانات، شارك في الحملة 73 فردا من شرطة فرانكفورت والمكتب الإقليمي للشرطة الجنائية في ولاية هيسن.

القدس العربي، لندن، 2025/1/22

٥٤. صفقة على حدِّ السّيف!

أ. د. محسن محمد صالح

هي صفقة لا كالصفقات!! إذ يَندُر في التاريخ أن تضطر قوة إقليمية كبرى مدعومة بقوى عالمية كبرى، للموافقة صاغرة على شروط عدوها، الذي تراه (ويراه العالم وفق الحسابات المادية) ضعيفًا منهكًا مدمَرًا جائعًا محاصَرًا، لا يؤبه له في الحسابات الإقليمية والدولية. فقد كان يُفترض أن يحتل الجيش الإسرائيلي قطاعَ غزة في بضعة أيام؛ كيف لا، وقد سبق له احتلال القطاع وهو تحت حكم أقوى دولة عربية في يوم أو يومين سنة 1956، ثم في سنة 1967. ولكن في حين طوّر الكيان الإسرائيلي إمكاناته أضعافًا مضاعفة، بينما بقي القطاع محاصرًا مخذولًا 17 عامًا. ورغم أن الكيان استخدم كل وسائل البطش والدمار والمجازر، لكن "الفتى" الغزّاوي وقف كالمارد 471 يومًا من المقاومة الأسطورية المذهلة التي ترعاها حاضنة شعبية مضحية صابرة محتسبة، استنزفت الجيش الإسرائيلي وأنهكته، وجعلت حكومته ترضخ لصفقة كريمة فرضتها المقاومة.

صفقة قلقة وهدنة هشة

أما وقد بلع الاحتلال السكّين، ووافق على إنفاذ المرحلة الأولى التي تتضمن إطلاق سراح 904.1 أسرى من سجون الاحتلال، بينهم 296 محكومًا بالمؤبد، والانسحاب من معظم قطاع غزة، وعودة

النازحين إلى أماكن سكنهم، وفتح المعابر وإدخال 600 شاحنة يوميًا، و60 ألف كرافان و200 ألف خيمة، وبدء حملة الإعمار، فيما حماس محتفظة بسلاحها وسيطرتها، وذلك مقابل ما لا يزيد عن إطلاق 33 من أسراه لدى المقاومة.. فإنّ حالة الحسرة والمرارة والشعور بالفشل قد سادت في أوساطه السياسية والعسكرية والأمنية والشعبية. ولكنها كانت صفقة "المضطر" ليس فقط لأن ترامب ضغط باتجاه الموافقة عليها، ولكن لأن حالة الاستنزاف والغرق في المستنقع الغزّاوي كان لا أفق لنهايتها، وكان التدخل الأميركي مخرجًا يحفظ ماء وجه الاحتلال، ويُنقذه من غرور وعُنجهية قيادته التي تعيش حالة إنكار وهروب من الواقع، بما قد يؤدي إلى مزيد من الانهيارات والانحدار في المشروع الصهيوني، بحيث أوصت الجهات الأمنية والعسكرية وقوى المعارضة بالصفقة والوصول لحل سياسي، مدعومة بغالبية في أوساط المجتمع الاستيطاني الصهيوني وفق استطلاعات الرأي.

ولذلك، فما زال الاتفاق "هشًا"؛ لأن قوى أساسية في الحكومة الحالية ما تزال غير مستوعبة للدرس، وترفض النزول عن الشجرة، وترى ضرورة استئناف الحرب، فلعل وعسى أن تجد فرصة في هزيمة المقاومة، وترى أنّ فرض غزة لشروطها ليس فقط مؤشرًا على بدء العد العكسي للمشروع الصهيوني، وإنما هو أيضًا مؤشر على سقوط أيديولوجيتها ونهاية حياتها السياسية.

وتتضح هشاشة الاتفاق من متابعة نتنياهو تصريحاته المهددةَ بسحق حماس ومنعها من السيطرة على غزة، حتى بعد إنفاذ الاتفاق في مرحلته الأولى، وفي تعهده الشفوي لسموتريتش، زعيم الصهيونية الدينية ووزير المالية في حكومته، بأن تعود "إسرائيل" للحرب لتدمير حماس، حتى لا ينسحب الأخير من الحكومة، فيفقد التحالف الحاكم أغلبيته في الكنيست، وتسقط الحكومة. ويدل انسحاب بن غفير وحزبه (العَظَمة اليهودية) من الحكومة، ووصفه للاتفاق بأنه كارثي واستسلام لحماس، على حالة القهر والغضب التي تنتاب اليمين الدّيني المتطرف. ورغم الشعور العام بالفشل في تحقيق الأهداف، فإن غالبية الإسرائيليين وفق استطلاعات الرأي هي مع إنفاذ الصفقة، ونحو 60% يؤيدون استمرار المفاوضات وتنفيذ المرحلة الثانية منها، وهناك 61% لا يُصدّقون وعود نتنياهو بإنهاء حكم حماس في قطاع غزة.

حماس وتحديات ما بعد الطوفان

انتصرت حماس وقوى المقاومة في صراع الإرادات، وأفشلت كافة أهداف الاحتلال في سحق حماس واستسلامها، وفي احتلال القطاع، وفي تحرير أسراه، وفي تقرير مستقبل قطاع غزة، وفي تأمين مستوطنات غلاف غزة. كما أفشلت خطط التهجير وخطط الجنرالات في تفريغ شمال القطاع، وخطط الاستيطان اليهودي في القطاع. وحصلت حماس على صفقة مُشرِّفة لتبادل الأسرى، وعقدت اتفاقًا يؤسس لإنهاء الحرب والانسحاب الإسرائيلي الكامل من القطاع.

هذا، بالإضافة إلى إسقاط المقاومة للنظرية الأمنية الإسرائيلية، وفكرة الملاذ الآمن لليهود الصهاينة في فلسطين، وإعادة قضية فلسطين لتكون في صدارة القضايا العالمية، وإسقاط السردية الإسرائيلية، وصعود السردية الفلسطينية، وتحوُّل الكيان الإسرائيلي إلى كيان منبوذ، وتعطيل برامج التطبيع، وحالة الإلهام للأمة وللإنسانية بإمكانية هزيمة المشروع الصهيوني.

وما زالت حماس تتمتع بشعبية غير مسبوقة لدى الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وفشلت كافة جرائم العدو ومجازره في فصل الحاضنة الشعبية عنها، ونجحت حماس في تجنيد الآلاف من المقاتلين في كتائب القسام، كما نجحت في الاستمرار بالإمساك بزمام الأمور في قطاع غزة دونما منافس.

في المقابل، ما تزال حماس، تواجه تحديات كبيرة في التعامل مع فترة ما بعد إنفاذ المرحلة الأولى من الاتفاق. ويبرز أوّل التحديات في ترتيبات اليوم التالي لإدارة قطاع غزة، فثمة إصرار من سلطة رام الله على التفرّد بإدارة القطاع، وبالتالي تبرز مخاطر الدخول في مواجهات مع حماس وقوى المقاومة إذا سعت إلى إنفاذ التزاماتها تجاه الاحتلال بمنع المقاومة ونزع أسلحتها، ويترافق ذلك مع رفضها أي انتخابات حرة نزيهة، لأنها تعلم مسبقًا أن النتائج محسومة لصالح حماس وقوى المقاومة. ويتوافق هذا مع رغبات إسرائيلية عارمة، ورغبات أميركية غربية، ورغبات من دول عربية في منع حماس من حكم غزة، أو المشاركة في حكمها بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك رغم اعتراف الجميع بعجزهم على فرض إرادتهم على حماس طوال الـ 18 عامًا الماضية.

ومع أنّ حماس ليس لديها مشكلة في الوصول إلى توافق وطني على إدارة غزة، دون ضرورة أن تكون هي في واجهة القيادة، إلا أنّ هذه الأطراف تسعى لنزع أسلحة المقاومة ولتهميش حماس سياسيًا، والتخلص من كوادرها ومؤيديها في البنى المؤسسية الرسمية في القطاع، وهو ما يعني أنها تسعى لتحقيق ما فشل الاحتلال في تحقيقه في كل حروبه وطوال سنوات حصاره. وسيسعى الاحتلال والولايات المتحدة والحلفاء الإقليميون، بدعم من سلطة رام الله لممارسة الضغوط والابتزاز على حماس وقوى المقاومة من خلال متابعة الحصار، ومن خلال ملف الإعمار، حيث الحاجة الماسّة لأهل القطاع في إدخال احتياجاتهم الضرورية ومستلزمات إعادة الإعمار بعد تدمير أو تضرر نحو 90% من البيوت والبنى التحتية.

ويكفي أن نضع في ذهننا أنّ تكاليف إعادة الإعمار تزيد عن 80 مليار دولار أميركي وفق دراسات وتقديرات عالمية، وأن مجرد إزالة الأنقاض يحتاج أكثر من مليون و300 ألف شاحنة، أي يحتاج نحو عشر سنوات إذا ما استخدمنا 200 شاحنة تقوم كل واحدة بتعبئة حمولتها مرتين يوميًا!

ومن ناحية أخرى، فإن الاحتلال الإسرائيلي، قد يسعى مدعومًا بالولايات المتحدة؛ في إيجاد البيئة نفسها التي أدت إلى تفجير معركة طوفان الأقصى، من خلال تفعيل برنامجه في تهويد المسجد الأقصى والقدس والضفة الغربية، مع تصاعد الحديث عن أن ترامب الذي لا يأبه لاتفاق أوسلو ولا حلّ الدولتين، قد يوفر الغطاء لضم مناطق (ج) في الضفة الغربية، وهي تزيد عن 60% من مساحتها. بل إن السلطة الفلسطينية نفسها مهدَّدة وفق تصور اليمين الديني الصهيوني بالتفكك إلى عدة "كانتونات" تدير التجمعات السكانية الفلسطينية وتضبطها أمنيًا تحت إشراف إسرائيلي.

كما أنّ محور المقاومة لن يكون في كامل قدراته التي دعم من خلالها قطاع غزة خلال طوفان الأقصى، خصوصًا بعد تحييد المقاومة في لبنان من متابعة دورها المهم والمؤثر. وكذلك، فإن حماس وقوى المقاومة نفسها قدمت آلاف الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى، وفقدت الكثير من قياداتها السياسية والعسكرية والتنظيمية؛ وهي تحتاج وقتًا لإعادة ترتيب صفوفها وملء المواقع القيادية، ومواساة عائلات شهدائها وجرحاها وتلبية احتياجاتهم، وترميم قدراتها العسكرية والمادية في بيئات قاسية تسعى لقطع الطريق عليها. كما أن حماس وقوى المقاومة تحتاج للقيام بمراجعات موضوعية ومعمقة للتجربة، للاستفادة من ذلك في انطلاقة جديدة وتطوير العمل وتحديد الاتجاهات المستقبلية.

خلاصة

هذا يعني أننا أمام حالة قلقة وهدنة هشة، يمكن أن تتدحرج إلى استئناف العدوان على غزة؛ غير أنّ المزاج العام يدعم مسار وقف الحرب وإنفاذ المراحل التالية من الاتفاق، وأن الغصَّة والمرارة لدى الجانب الإسرائيلي يقابلهما اعتراف ضمني وموضوعي بأنه لا طائل من متابعة الحرب مع غزة، وأنه لا أفق للانتصار على حماس. وبحسب قناة i24 العبرية فإن "غزة هي حماس والجمهور معها.. ولن يكون هناك سحر "ترامبي" قادر على تغيير الوضع" (2025/1/17).

ولذلك، فربما تميل المرحلة القادمة إلى وضع مزيد من الضغوط وأدوات الابتزاز والحصار لتخفيض سقف منجزات حماس والمقاومة في المرحلتين: الثانية والثالثة، وفي السعي لنزع سلاحها، ومحاولة تهميشها وابتزازها، وفصلها عن الحاضنة الشعبية. وكل ذلك يستدعي الاستعداد لاحتمالات الحرب والعدوان، وتقوية الصف الداخلي وتعزيزه، والالتصاق أكثر بالحاضنة الشعبية وهمومها، وتقديم مبادرات منفتحة لتحقيق أكبر قدر من الوحدة الوطنية، والتَّحلي بالكثير من الصبر والحكمة والحزم لتوجيه البوصلة الوطنية نحو إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، والسعي لإنهاء الاحتلال وتحرير الأرض والمقدّسات.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٥٥. الضفة الغربية والقدس.. المعركة القادمة لليمين الإسرائيلي

د. عبد الله معروف

مع دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في قطاع غزة، وتكشُّفِ حقيقة الفشل الإسرائيلي الكبير هناك الذي يتكلم عنه الإعلام والمحللون الإسرائيليون منذ التاسع عشر من الشهر الجاري، واستقالة إيتمار بن غفير وأعضاء الحكومة عن حزب "القوة اليهودية" والانشقاق الواضح بينه وبين حليفه سموتريتش وزير المالية الإسرائيلي وقائد تيار "الصهيونية الدينية"، ثم استقالة قائد الجيش وقائد المنطقة الجنوبية، تتوالى الأخبار لتتابع انتكاسة لم تكن متوقعةً لليمين المتطرف في إسرائيل، وخاصةً تيار الصهيونية الدينية.

فالتراجع الإسرائيلي في غزة لم يبدأ مع إقرار صفقة وقف إطلاق النار فعليًا، وإنما بدأت بوادر الانشقاقات تظهر في معسكر الحرب في إسرائيل قبل ذلك مع تكشّف إخفاقات الحرب الإسرائيلية على غزة وظهور الفشل المريع الذي مني به الجيش الإسرائيلي هناك حتى لم يعد له أية أهدافٍ واضحة في الحرب سوى التدمير لأجل التدمير، والقتل لأجل القتل، فتحققت فيه مقولة موشيه فيجلين زعيم حزب "الهوية" المتطرف عندما قال خلال اقتحامه المسجد الأقصى المبارك نهاية أغسطس/ آب الماضي: (نحن ننتقل من فشل إلى فشل على الجبهتين؛ الجنوبية والشمالية).

هذه التراجعات في تيار الصهيونية الدينية يبدو أنها تسببت في ارتدادات قوية على وحدته، بعد أن كان قد بات قاب قوسين من إمساك كافة خيوط الحكم في إسرائيل خلال الشهور الخمسة عشر للحرب على غزة.

أوّل انشقاق بين أقطاب التيار وجدناها تمثلت في انفراط عقد التحالف بين حزبَي "القوة اليهودية" بزعامة بن غفير، وحزب "الصهيونية الدينية" بزعامة سموتريتش، ففيما استقال الأول من الحكومة وانسحب من الائتلاف احتجاجًا على اتفاق وقف إطلاق النار، بقي الثاني حتى لحظة كتابة هذه السطور مع التهديد بالانسحاب وإسقاط الحكومة في حال عدم استئناف الحرب، رافضًا جميع مناشدات بن غفير للانسحاب معه من الحكومة. وبينما جنح الكثير من المحللين إلى الاعتقاد أن منبع هذا الرفض يعود إلى أسبابٍ تتعلق بمبدأ بقاء اليمين في الحكم، إلا أني أرى أن الأمر لا يتعدى المصلحة الانتخابية لسموتريتش هذه المرة، فاستطلاعات الرأي الأخيرة في إسرائيل أعطت بن غفير تسعة مقاعد في الكنيست، بينما لم ينجح حزب سموتريتش في تخطي العتبة الانتخابية لدخول الكنيست أصلًا، وبذلك نراه لأول مرة مضطرًا للتعلق بنتنياهو للبقاء في الحلبة السياسية بالرغم من تهديداته المتكررة بإسقاط الحكومة.

ويفسر هذا حماسة بن غفير للخروج من حكومة نتنياهو، وهو الذي يمنّي نفسه بأن يتم ترسيمه وحزبه زعيمًا لليمين في إسرائيل خلفًا لنتنياهو والليكود مستقبلًا، الأمر الذي يكشف لك حجم الشعبوية التي يجنح إليها حاليًا جمهور اليمين في إسرائيل، والذي بات يلهث خلف شعبويات وعنتريات بن غفير في مقابل ابتعاده عن تخطيطِ وذكاءِ سموتريتش!

والحال كذلك، فإن القسم المناصر لبن غفير في تيار الصهيونية الدينية لا بدَّ أن يحاول التعويض عن هذه التراجعات في الملف الأقوى لديه وهو ملف القدس والمسجد الأقصى – الذي يعتبره بن غفير اختصاصه – في مقابل تخصص سموتريتش في الاستيطان في الضفة! ومن الواضح أن التحرك في هذا الاتجاه لا يزال يسير بخطى ثابتةٍ لم تتأثر بما يجري في المنطقة، بل ربما يزيد في الفترة القادمة لتعويض النقص الذي جرى في ملف غزة.

في ذروة الصراع الداخلي خلال مناورات ومفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت قبل أسبوعين خبرًا حول إيداع لفافةٍ مكتوبةٍ يدويًا من التوراة في إحدى المدارس الدينية اليهودية في مستوطنة "موديعين عيليت" في الضفة الغربية (غربي رام الله) وسط احتفال كبير، وسبب الاحتفاء بإيداع هذه اللفافة من التوراة في هذه المستوطنة هو كونها مخصصة لتوضع في كنيسٍ داخلَ المسجد الأقصى المبارك بمجرد بنائه.

وفكرة التوراة المكتوبة في لفافةٍ واحدةٍ تراثٌ متعارَف عليه في الكنس اليهودية، حيث تُكتَبُ هذه النسخ يدويًا في العادة، وتستغرق سنواتٍ لتجهيزها وتكلّف مبالغ كبيرة، ولذلك فإن مشروع كتابة لفافةٍ من التوراة يعتبر أمرًا مهمًا في التقاليد الدينية اليهودية.

هذه اللفافة تبرع بها الحاخام يسرائيل إلباوم، والد شمعون إلباوم الذي يشغل منصب المدير العام لوزارة شؤون القدس التي يرأسها الوزير مائير بوروش العضو في حزب (يهدوت هتوراه) الحريدي المتدين، وهو – للمفارقة – لا يقتحم المسجدَ الأقصى ولا يدخله ويلتزم بفتوى الحاخامية الكبرى لدولة الاحتلال التي تمنع دخول اليهود إلى المسجد. وبالرغم من ذلك، فإنه قدم هذه اللفافة لتكون جاهزةً لإدخالها إلى المسجد الأقصى عندما يحين الوقت المناسب. لكن الوقت المناسب في نظر جماعات المعبد المتطرفة وتيار الصهيونية الدينية هو الآن؛ فالحاخام شمشون إلباوم، (وهو من نفس عائلة "إلباوم")، والذي يسمي نفسه "رئيس مجلس إدارة جبل المعبد"، صرّح بوضوحٍ خلال حفل إيداع هذه اللفافة في مستوطنة "موديعين عيليت" أن الخطوة القادمة هي بناء كنيسٍ يهودي داخل المسجد الأقصى المبارك.

وبالنسبة لجماعات المعبد التي تشكل جزءًا مهمًا من تيار الصهيونية الدينية، فإن خطوة بناء كنيس يهودي داخل المسجد الأقصى هي الهدفُ الإستراتيجي في هذه المرحلة، وهي ترى أن الشخصية

السياسية التي تمثل تطلعاتها هذه، هو الوزير السابق إيتمار بن غفير، وليس سموتريتش الملتزم بموقف الحاخامية الكبرى حتى الآن. ولذلك، فليس مستبعدًا أن تعمل هذه الجماعات في المستقبل القريب على محاولة تخريب أي تقارب بين نتنياهو وسموتريتش لصالح بن غفير، على الرغم من الرشوة السياسية التي قدمها نتنياهو لسموتريتش بإعلان عمليته العسكرية (السور الحديدي) في جنين شمال الضفة الغربية. وهذا يعني أن الانقسام الداخلي في إسرائيل قد وصل إلى قلب تيار الصهيونية الدينية، وقد يتسع قريبًا. لأنه بالنظر إلى استطلاعات الرأي في إسرائيل – كما أسلفنا – يبدو أن سموتريتش بات مقتنعًا أنه يحتاج نتنياهو في الوقت الحالي أكثر مما يرى بن غفير ذلك. ولا نستبعد أيضًا أن يحاول أنصار بن غفير في تيار الصهيونية الدينية التصعيد في القدس وفي الأماكن المقدسة في الفترة المقبلة؛ سعيًا لرفع شعبيته وشأنه بين أبناء اليمين في إسرائيل، وفي المقابل، فإن سموتريتش يرى في العملية العسكرية في الضفة الغربية طوقًا يحتاجه للنجاةِ من فشل متوقع حال إجراء انتخاباتٍ قادمةٍ ليؤمِّنَ دخوله الكنيست، ويكون رصيدًا له لدى مستوطني الضفة الغربية الذين يشكلون في مجملهم عصبَ تيار الصهيونية الدينية، وخاصةً جناح جماعات المعبد المتطرفة.

محصلة كل هذا أن التركيز في مرحلة ما بعد وقف إطلاق النار في غزة، سيكون كما توقعنا على القدس والضفة الغربية، في تنافسٍ غيرِ شريفٍ بين سموتريتش وبن غفير. وقد بدأ الأول بالفعل العمل في الضفة، وهو ما يحتم على فلسطينيي الضفة الغربية والقدس على حد سواء المبادرة بالتحرك ضد هذين الطرفين؛ حتى لا يستفرد كل طرفٍ منهما بقسم من الشعب الفلسطيني. فكل دقيقةٍ تمر في انتظارِ ما سيفعله نتنياهو وسموتريتش في الضفة من ناحية، أو بن غفير وأنصاره في القدس من ناحية أخرى، هو عنوانٌ لكارثةٍ حقيقيةٍ يريد الاحتلال من خلالها تعويض فشله المدوّي في غزة، وردَّ الاعتبار لكرامة جيشه التي أهدرتها منازلُ غزة المدمرةِ وصمودُ أهلها الأسطوري.

وإن تأخر الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس عن التحرك، فإن الطريق سيكون مفتوحًا لاستكمال هذه المنافسة بين أجنحة تيار الصهيونية الدينية على حساب أراضي الضفة شيئًا فشيئًا من الشمال إلى الجنوب. وقد بدأ التحرك بالفعل الآن في جنين، وعلى حساب مقدساتنا الأكثر أهميةً في هذه المعركة، أي المسجد الأقصى المبارك. لا يرى الرئيس الأميركي دونالد ترامب مشكلة في أي من هذين الطرفين، فهو يعد تيار الصهيونية الدينية كلّه حليفًا له، ولا يهمه ما إذا انتصر سموتريتش أو بن غفير. وذلك يرتب على الشعب الفلسطيني تحمل المسؤولية الأولى للدفاع عن أرضه ومقدساته بنفسه، وألا ينتظر مساندة من أحد ولا سيما إدارة الرئيس الأميركي الجديد.

الجزيرة.نت، 2025/1/22

٥٦. "2025" عام القرارات المصيرية الحاسمة: إما إسرائيل أو زوالها

عاموس جلعاد*

تشكل إيران التهديد الأمني الرئيسي لدولة إسرائيل. ويكمن التهديد في الجمع بين الأيديولوجية المتطرفة التي تدعو إلى انقراض إسرائيل وتطوير القدرات التدميرية المتعددة الأبعاد لتحقيق ذلك. إن عودة ترامب إلى البيت الأبيض، إلى جانب النجاحات المثيرة للإعجاب التي حققها الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن في جميع ساحات القتال، وانهيار نظام الأسد وانتخاب جوزيف عون رئيساً للبنان، تخلق العديد من الفرص لإسرائيل لتحسين قدرتها على التعامل مع إيران وكبح المشروع النووي العسكري.

هناك خطوتان رئيسيتان لهذا: الأولى، اتفاق جديد بين الولايات المتحدة وإيران، يلبي المطالب الإسرائيلية ويفرض قيوداً واسعة على البرنامج النووي العسكري، وفي الواقع سيمنع إيران من التقدم نحو الحصول على أسلحة نووية. والثانية، من خلال إعداد خيارات متنوعة للحد من المشروع النووي، بالتنسيق الكامل مع إدارة ترامب.

تقف إسرائيل على مفترق طرق لاستعادة قوتها الاستراتيجية الشاملة أو لتفاقم الصعوبات التي تواجهها. يجب على الحكومة الإسرائيلية السعي جاهدة لإنهاء الحرب في غزة والترويج لبديل حكم لحماس، والذي بدونه لن يكون من الممكن إنهاء حكمها في القطاع. هذا، مع تقديم أفق سياسي للفلسطينيين، وتعاون واسع النطاق مع الولايات المتحدة وتعميق العلاقات الاستراتيجية مع حلفائنا في المنطقة. والشرط الضروري لذلك هو تخلي الحكومة الإسرائيلية عن السياسة التي قد تؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية وضم الأراضي الفلسطينية من جانب واحد، ما قد يؤدي إلى اندلاع أعمال عنف واسعة النطاق، ويؤثر سلباً على العلاقة مع إدارة ترامب، لمواصلة تقويض مكانة إسرائيل السياسية والقانونية على الساحة الدولية، وعملياً دق العصي في مسيرة التطبيع.

إيران في مفترق طرق

يقف النظام الإيراني حالياً على مفترق طرق فيما يتعلق بمواصلة سلوكه، خاصة فيما يتعلق بالملف النووي. فمن ناحية، تعرضت حلقة النار التي بنتها إيران باستثمارات ضخمة بعشرات مليارات الدولارات، لضربات موجعة في الأشهر الأخيرة، اشتدت بعد انهيار نظام الأسد. وهذا يضعف قدرة حزب الله على إعادة تأهيل نفسه. ونتيجة لذلك، فمن الواضح أن حزب الله تجنب خرق وقف إطلاق النار مع إسرائيل، بل واضطر إلى الموافقة على انتخاب جوزيف عون رئيساً للبنان، بعد معارضته له لأكثر من عامين. ويجب أن يضاف إلى ذلك الضرر الكبير الذي لحق بقدرات الدفاع الجوي الإيرانية، وطموح الرئيس ترامب لإبرام اتفاق تطبيع بين إسرائيل والسعودية، وتفاقم الصعوبات

الاقتصادية والاجتماعية في البلاد. كل هذا يزيد من حدة التهديدات والتحديات التي يواجهها النظام الإيراني حاليًا.

ومن ناحية أخرى، نجحت إيران في وضع نفسها كدولة عتبة نووية، وتمتلك حالياً كمية من اليورانيوم المخصب تصل إلى مستوى 60 في المئة، وهو ما يكفي لإنتاج عدة قنابل نووية. وهذا يعني أن إيران تواجه إغراء الاختراق للحصول على السلاح النووي كشهادة تأمين للحفاظ على النظام ضد التهديدات الخارجية، بعد أن تضررت مقدراتها وتزايدت الصعوبات الداخلية التي تواجهها.

لكن التحول إلى المسار النووي، إذا تم الكشف عنه، سيضع إيران على مسار تصادم مباشر مع إدارة ترامب وإسرائيل. لذلك، يبدو أن المسار المفضل للنظام الإيراني في الوقت الحالي هو التوصل إلى اتفاق نووي 2 مع الولايات المتحدة. يوضح الرئيس الإيراني ومسؤولون آخرون أن إيران ليس لديها نية للمضي قدمًا للحصول على أسلحة نووية، ما يعني أنها تمتلك الإمكانيات، لكنها تختار عدم القيام بذلك، فضلاً عن ذلك، قد يكون للاتفاق النووي الجديد عدة مزايا في نظر المرشد: تخفيف العقوبات الاقتصادية، والقدرة على استعادة قوته وفروعه. في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وشهادة تأمين محتملة ضد أي هجوم على المنشآت النووية. في المقابل، من المرجح أن يؤدي الاتفاق الجديد إلى إجبار إيران على التنازل عن جزء كبير من القدرات التي اكتسبتها، على نحو يعمق المعضلة التي تواجه المرشد الإيراني.

في الوقت الحالي، يبدو أن الرئيس ترامب نفسه يفضل كخيار أول دراسة إمكانية الترويج لاتفاق نووي جديد على المواجهة العسكرية المباشرة. وهذا جزء من مفهومه لإقامة اتفاقيات إقليمية وتجنب الصراعات العسكرية والتركيز على المنافسة المتزايدة مع الصين. ترامب يكرر ويعلن أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة، لكن بفهمنا، هذه الأمور تهدف أولاً وقبل كل شيء إلى توضيح الثمن الذي قد تدفعه إيران إذا لم توافق على المضي قدماً في اتفاق جديد بالشروط التي يطالب بها.

ميزان الصمود الوطني

وفي إسرائيل يتفاقم تدهور القوة الوطنية للبلاد ويصل إلى حد الوهن الخطير، نتيجة سلسلة التحركات التي تقودها وتنفذها الحكومة الإسرائيلية. على الرغم من أن الحرب لم تنته بعد، وعلى الرغم من قرارات المحكمة العليا، فإن تحركات الحكومة لإضعاف الجيش الإسرائيلي والمجتمع في إسرائيل مستمرة ولم يتم تطبيق القانون الذي يقضي بتجنيد اليهود المتشددين بعد. إن استمرار تشريعات الحكومة لزيادة عدم المساواة في العبء والتهرب من الخدمة العسكرية والوطنية، كما ينعكس في المبادئ التي قدمها وزير الدفاع، يهدف في الواقع إلى إنشاء وضع يتم فيه إعفاء فئات واسعة من السكان في البلاد من الخدمة وزيادة الميزانيات. وذلك في الوقت الذي يحتاج فيه جيش الدفاع

الإسرائيلي إلى تعزيز كبير للقوات وتجنيد أكثر من عشرة آلاف جندي نظراً للمهام الكثيرة المنوطة به في ساحات الحرب كافة، ونظراً لآلاف القتلى والجرحى.

إلى ذلك، عاد وزير العدل ليقود بكل قوة التحركات التشريعية لتنفيذ الانقلاب، مع تكثيف الهجمات ضد المحكمة العليا والمستشارة القانونية للحكومة ومحاولة نزع الشرعية عنهما. إن اقتراح "التسوية" الواضح الذي قدمه الوزيران ليفين وساعر لتغيير تركيبة لجنة اختيار القضاة لا يحل الأزمة، بل وربما، في حال اعتماده، يحول عملية اختيار القضاة إلى عملية سياسية. ويضاف إلى كل هذا، الجهود المتواصلة للمس بحرية الإعلام وتفاقم الوضع الاقتصادي في البلاد. تظهر البيانات المنشورة أن نسبة الفقر في إسرائيل، مع التركيز على الشباب، هي من أعلى المعدلات في الدول الغربية.

معاني وتوصيات للسياسة الإسرائيلية

تقف إسرائيل على مفترق طرق أمام اتخاذ قرارات مصيرية ستشكل مستقبلها. إنه مزيج من القرارات في مجالات الأمن والاستقرار الوطني، وهما الركيزتان الأساسيتان لوجود دولة إسرائيل. في الواقع، يبدو أن العلاقة بينهما لم تكن وثيقة إلى هذا الحد منذ قيام الدولة. ما هي الأشياء التي من المفترض أن تكون؟

1- أولاً وقبل كل شيء، يتعين على إسرائيل العمل على إعادة جميع المختطفات والمختطفين المتبقين في غزة، وعددهم 94 شخصاً.

2- المأزق الذي تعيشه إيران يخلق فرصة تاريخية لإسرائيل. وفي ضوء ذلك، يوصى بصياغة خطة استراتيجية للحد من سعي إيران للحصول على السلاح النووي وإضعاف المحور الراديكالي بقيادتها. وذلك من خلال التعاون مع إدارة ترامب، وبالتنسيق مع حلفائنا على الساحة الدولية والإقليمية. وبشكل ملموس، على إسرائيل أن تضمن لديها القدرة على التأثير، منذ البداية، على عناصر الاتفاق، وفي الوقت نفسه توليد خيارات للعمل في سيناريو فشل الاتصالات. ومن وجهة نظرنا، فإن متطلبات إسرائيل الأساسية للتوصل إلى اتفاق جديد يجب أن تكون: اتفاق طويل الأمد بلا حدود زمنية؛ وسحب اليورانيوم المخصب بنسبة أعلى من 5 في المئة من إيران؛ وتفكيك أجهزة الطرد المركزي المتقدمة؛ والرقابة الوثيقة وغير المقيدة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ والتزام إيران المستمر بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. على أية حال، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أنه إذا تم فتح المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران بالفعل، فقد يكون لذلك آثار على حرية العمل الإسرائيلية في المنطقة.

3- على الحكومة أن تضع خطة لتشكيل حكومة بديلة لحماس، على أساس إنجازات الجيش الإسرائيلي وبالتعاون مع الدول العربية وبدعم من الولايات المتحدة والدول الأوروبية. وإلا قد تنجر

إسرائيل إلى الاحتلال والسيطرة المباشرة على أكثر من مليوني من سكان غزة. وهذا عبء ثقيل لا يطاق على جيش الدفاع الإسرائيلي، وسيكون له عواقب سلبية كثيرة على الاقتصاد والمجتمع في إسرائيل، بل وسيضر بإمكانية تعميق المحور الاستراتيجي مع الدول العربية، وسينعكس سلباً على العلاقة مع إدارة ترامب. وسوف تزيد التهديدات من المحاكم الدولية.

4- هناك نشاط ردع فعال ومثير للإعجاب لقوات الأمن ضد الإرهاب الفلسطيني في الضفة كخطوة مكملة، مطلوب عمل سياسي في شكل تعزيز السلطة الفلسطينية وأجهزة الأمني الفلسطينية، وخاصة فيما يتعلق بالمجالات الاقتصادية. والتخلي عن السياسة التي يقودها الوزير سموتريتش.

5- قد ينعكس تدهور الوضع الأمني في إسرائيل أيضاً على استقرار المملكة الأردنية الهاشمية، التي تعد ركيزة أساسية في البنية الأمنية الإقليمية لدولة إسرائيل. ويواجه الأردن أيضاً تهديدات متزايدة لاستقراره من إسرائيل، وينبغي تقديم كل المساعدة اللازمة للملك عبد الله للحفاظ على حكمه، وتجنب التصرفات والتصريحات التي قد تشكل تهديداً لوضعه وشرعيته.

6- وعلى الساحة الداخلية، يجب على الحكومة أن تلغي قانون التهرب من الخدمة العسكرية، الذي قد يمزق نسيج المجتمع الإسرائيلي ويضعف الأمن القومي وقدرات المرونة.

7- وفي الوقت نفسه، من الضروري الوقف الفوري للانتهاكات الصارخة التي يرتكبها رؤساء أجهزة إنفاذ القانون والتحركات الرامية إلى إضعاف نظام العدالة. أولاً وقبل كل شيء، من الضروري تعيين رئيس دائم للمحكمة العليا ووقف العديد من القوانين التي تهدف إلى الإضرار بالديمقراطية والإعلام الحر في البلاد. كما يجب على الحكومة المبادرة فوراً وتنفيذ استراتيجية وطنية شاملة للتعامل مع المستوطنات في الشمال والجنوب ووقف تحويلات أموال التحالف التي تشكل عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد الإسرائيلي.

8- على الحكومة أن تنشئ فوراً لجنة تحقيق رسمية، باعتبارها الهيئة الوحيدة التي ستكتسب شرعية واسعة وتكون قادرة على إجراء فحص موثوق وشامل للإخفاقات التي أدت إلى الكارثة الرهيبة التي وقعت في 7 أكتوبر، والتوصية بالخطوات اللازمة لإعادة بناء المنظومات التي فشلت.

فريق المعهد بقيادة اللواء احتياط عاموس جلعاد*

معهد السياسة والاستراتيجية – جامعة رايخمان 2025/1/22

الأيام، رام الله، 2025/1/22

٥٧ .كاريكاتير:

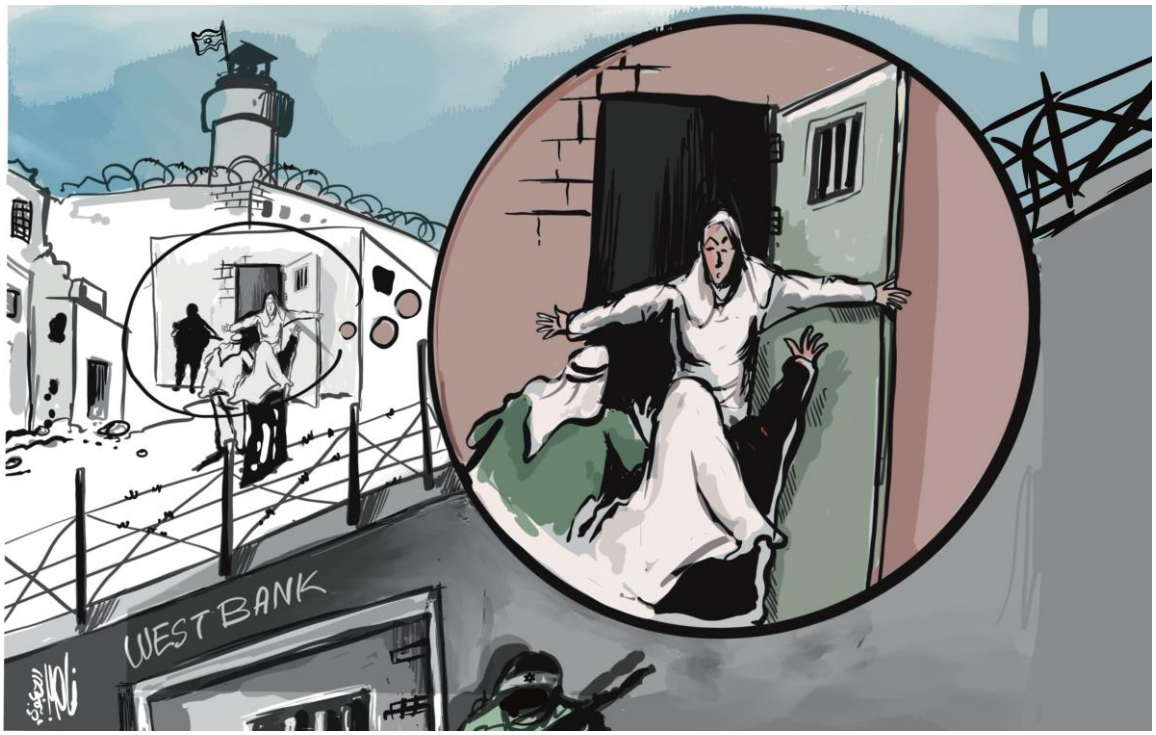

القدس، القدس، 2025/1/21